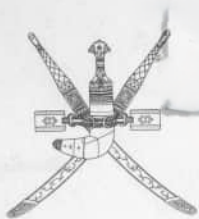




سَلْطَنَةُ عُومَانِ
وَزَارَةُ التَّرَاثِ الْقَوْمِيِّ وَالثَّقَافَةِ

الْجَوَاهِرُ السِّنِّيَّةُ
فِي
الْمَسَائِلِ النُّظْمِيَّةِ

مِنْ أَسْئَلَةٍ وَأَجْوَبَةٍ
السَّيِّدُ الْفَقِيهُ هَمْدُ بْنُ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُوسَعِيُّ -



سَلْطَنَةُ عُومَانِ
وَزَارَةُ التَّرَاثِ الْقَوْمِي وَالْثَّقَافَةِ

الْجَوَاهِرُ السُّنِّيَّةُ
فِي
الْمَسَائِلِ النُّظْمِيَّةِ

مَنْ أَسْأَلَهُ وَأُجِبَهُ
- السَّيِّدُ الْفَقِيهُ هَمْدُ بْنُ سَيْفٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُوسَعِيُّ -

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

الفهرس

الصحيفة

الموضوع

ترجمة المؤلف

القسم الأول أسئلته

- ١ سؤال منه للشيخ حمدان بن خميس اليوسفي
- ٢ الجواب
- ٦ سؤال منه للشيخ حمدان بن خميس اليوسفي
- ٦ الجواب
- ٧ سؤال منه للشيخ العلامة ابي الوليد سعود بن حميد
- ٨ الجواب
- ٩ سؤال منه للشيخ ابي الوليد
- ١٠ الجواب
- ١٢ سؤال منه للشيخ ابي الوليد
- ١٣ الجواب
- ١٥ سؤال منه للشيخ ابي الوليد
- ١٥ الجواب
- ١٦ جواب من الشيخ ابي الوليد
- ١٧ جواب منه ايضا
- ١٧ جواب منه ايضا
- ١٩ سؤال منه للشيخ العلامة خلفان بن جميل السيابي
- ٢٠ الجواب
- ٢٣ سؤال منه للشيخ العالم منصور بن ناصر الفارسي
- ٢٤ الجواب

الموضوع

الصحيفة

الموضوع

الصحيفة

القسم الثاني أجوبته

٤٣	سؤال للمؤلف من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي
٤٣	الجواب
٤٤	سؤال منه له
٤٥	الجواب
٤٥	سؤال منه له
٤٦	الجواب
٤٦	سؤال من السيد بدر بن سيف بن محمد البوسعيدى
٤٧	الجواب
٤٧	سؤال منه له
٤٨	الجواب
٤٨	سؤال من الشيخ خلفان بن حارث البوسعيدى
٤٩	الجواب
٥٠	سؤال من مالك بن سليمان المالكي
٥٠	الجواب
٥١	سؤال منه له
٥١	الجواب
٥١	سؤال منه له
٥٢	الجواب
٥٢	سؤال منه له
٥٢	الجواب
٥٣	جواب من صاحب الجوابات
٥٤	جواب منه على سؤال
٥٥	سؤال من الشيخ عبد المجيد بن محمد الأنصاري

٢٥	سؤال منه له ايضا
٢٥	الجواب
٢٦	سؤال منه له ايضا
٢٦	الجواب
٢٧	سؤال منه له ايضا
٢٨	الجواب
٢٩	جواب من الشيخ منصور
٣٠	جواب منه ايضا
٣٢	جواب منه ايضا
٣٢	جواب منه ايضا
٣٤	سؤال منه للشيخ العلامة سعيد بن ناصر السيفي
٣٤	الجواب
٣٥	جواب منه ايضا
٣٥	سؤال منه للشيخ الفقيه سالم بن سيف البوسعيدى
٣٦	الجواب
٣٦	جواب منه ايضا
٣٧	جواب من الشيخ عيسى بن سالم الشامسي
٣٩	جواب منه ايضا
٣٩	جواب من الشيخ منصور بن ناصر الفارسي
٤٠	سؤال منه للشيخ سالم بن سيف الأغبري
٤٠	الجواب
٤١	جواب منه له
٤٢	جواب منه له

ترجمة المؤلف

نسبه :

هو القاضي العلامة السيد حمد بن سيف بن محمد بن سلطان بن حمد بن محمد بن عبدالله بن محمد البوسعيدى (الازدي) .

ولد في بلدة السيب سنة ١٣٤١ هجرية ، حينما كان والده واليا فيها آنذاك ، أما مسكنه الأصلي بلد الأخضر من سمد الشان .

والده واجداده :

وكان القاضي من عائلة ماجدة ، وارومة فاضلة ، وقد اشتهر من الأسرة من أجداده السيد عبدالله بن محمد ، يطلق عليه الوالي الكبير عندما كان واليا للإمام أحمد بن سعيد وكان فارسا شجاعا قوي البنيات مهيبا يجر الجيوش الجرارة لا عد لها ولا حصر .

ومن أجداده أيضا السيد الزاهد الورع سيف بن محمد كان رحمه الله من أزهد أهل زمانه في الإصلاح والورع والتقوى والفضل .

أما والده سيف بن محمد كان واليا للسلطان تيمور بن فيصل في بلدة السيب ، وكان شخصية بارزة في زمانه ومن أعيان وقته ، وكان مشهورا بالذكاء والصلاح وحب العمل .

الصحيفة

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٣

٦٤

٦٤

٦٦

٦٧

٦٧

٦٨

٦٨

٦٩

٧١

٧٣

٧٥

٧٦

٧٧

٧٧

الموضوع

الجواب

جواب منه له

جواب منه على سؤال

جواب منه على سؤال

سؤال من الشيخ سيف بن محمد الفارسي

الجواب

سؤال من حمد بن سليمان الرقادي

الجواب

سؤال منه له

الجواب

تقرىض لكتاب شامل الأصل والفرع

تخميس لثلاثة ابیات

سؤال من الشيخ عبد المجيد بن محمد الأنصاري

الجواب

سئل ايضا

الجواب

سؤال له ايضا

الجواب

الرحلة الأولى من بلد الأخضر الى ولاية دما والطائين

الرحلة الثانية من دما الى قريات

قصيدة في سمد الشان وذكر من مضى فيها من العلماء

تخميس منه

تخميس منه ايضا

تخميس منه ايضا

خاتمة الكتاب

ختم القرآن الكريم في سن مبكرة فسطع نبوغه في الكتاب ، وكان أقوى التلاميذ حافظه ، ثم درس النحو عند العلامة الاستاذ أبي سيف حمدان بن خميس اليوسفي .

أساتذته في المرحلة الثانية :

وفي سنة ١٣٦١ هجرية هاجر إلى نزوى بيضة الاسلام ، مقر الإمامة آنذاك ، حيث كانت تزخر بالعديد من العلماء الفطاحل ، وفي مقدمتهم العلامة الجليل الإمام محمد بن عبدالله الخليلي رحمه الله ، فزاحم بالركب زملائه في حلق العلم ، فأخذ علم الصرف والجمل ، من الاستاذ الشهير حامد بن ناصر وأخذ علم البلاغة والتوحيد وأصول الفقه من الشيخ سالم بن سيف بن سليمان البوسعيدي ، وأما الفقه من العلماء الموجودين آنذاك ، وفي مقدمتهم الامام الخليلي رحمه الله والشيخ سعود بن سليمان بن جمعة الكندي .

تخرجه ووظائفه :

وما أن نضجت موهبته الوقادة حتى تعين واليا وقاضيا على ولاية دماء والطائيين ، وذلك في سنة ١٣٦٩ هجرية . ومنها انتقل قاضيا لكل من ولاية صور ، وجعلان ، ووادي بني خالد ، وقريات ، وأدم ، والمصنعة ، على فترات ثم عُيِّنَ قاضيا لوزارة شئون الأراضي والبلديات ، ومنها إلى المحكمة الشرعية بمسقط حتى يومنا هذا .

- ١ - كتاب ارشاد السائل وأجوبة المسائل ، جمع فيه من أجوبة المتأخرين نثرا ونظما وهو جزآن في الأديان والأحكام .
- ٢ - بغية الطلاب المختصر من جامع أبي الحواري واللباب .
- ٣ - ومنها هذا الكتاب المسي الجواهر السنية ، في المسائل النظامية ، كله نظما وقد حوى الكثير من الجواهر الأثرية ،،،

جزى الله مؤلفه خيرا

بقلم عبد الله بن سلطان بن راشد المحروقي

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الأول

أسئلته

سؤال للاستاذ الشيخ أبي يوسف حمدان بن خميس اليوسفي :

حث نجائب المسير واتكل وحط رحل السير عنها إن ترى ابلغ سلامي كل قاطن بها واجثه عن مسائل وجهتها مرتجيا منه جوابا واضحا من قال للزوجة انت طالق فهل ترى الحيضة من عدتها ومن لها ابن رضي عاقل فالعقد بالتزويج من أولى به والعبد إن زوج بنته على فهل ترى التزويج فاسدا إذا وإن يك التزويج باطلا فهل وهل يصح عقد آخر بها وزوجة المجنون هل يلزمها وإن تكن أرادت الطلاق من طلاقها أو القيام واجب وزوجة المجنون هل كمثلها والشجر المغروس في القبور هل كذلك النابت هل جاز لنا «ومن يبيع ماله لکن له

يا أيها القاصد إن رمت تصل سمائلا فأت عني المتكل وخص استاذي حمدان الأجل إليه استرشده فيما أسل في العلم يهديني إلى خير العمل وهي على هذا بها الحيض نزل تحسب والطلاق بالحكم انبتل كذا أب والكل ذو عقل كمل إذا ارادته متى جاء البعل غير رضى السيد مولاه الأجل ما كان ذا الزوج على البنت دخل يلزمها ردّ الصداق للرجل على رضى السيد إن شاء البعل تمكينه مذ كان عقله ذهل وليه أو حاكم الشرع فهل من ماله أو من وليه المتكل إن طلبت منه الطلاق فاحتفل جاز الدوا به لداء قد نزل به التداوي أو لأكل من أكل جار وليس حاضرا ذاك المحل»

وعندما قد علم الجار به يريد أخذ شفعة المال وقد أقبل راجعا إلى المال ولم والمشتري قد أخذ الغلة من وصاحب الشفعة عنه قاعد حتى مضت له سنون ثم قد «فهل يصح الرد في الحكم له» هذا فجده لي بجواب واضح كي انتحي نهج الهدى متبعا محمد صلى الله عليه ما مع سلام كامل يخصه والآل والصحب الميامين النبيل

الجواب

أحمد ربي وله الحمد الجليل ثم الصلاة مع سلام وافر وآله وصحبه من اوضحوا وبعد هذا فخذ الجواب يا وعد إلى صديقنا ذاك الأديب اعني بذلك حمدا من حمدت لا زال يسمو للعلا مجتهدا أقول جاء الخلف في الحيضة فبعضهم يقول تلك حيضة مرتجيا منه المزيد المتصل على النبي المصطفى خير الرسل لكل مشكل وفصلوا الجمل من جاء يطوي البيد والليل انسدل السيد المحترم الزاكي الأجل سيرته لم يخش عدل من عدل في طلب العلم ولم يرض الكسل مهما وقع الطلاق فيها ونزل تلغى متى فيها الطلاق قد حصل

وبعضهم يحسبها واحدة فذان قولان فأما الأولى فهو يلي نكاحها لأنه أما إذا كان أبوها غائبا فان للابن يلي نكاحها والعبد إن زوج بنته إمرا فباطل تزويجه إذ لم تكن كما أتى في الذكر منصوصا فما أما إذا أتمه السيد من وبعضهم أجازته حتى ولو أي دخل الزوج بها لكنه كذلك في الحرة إن زوجها وهكذا فإن يكن أتمه الأ وامرأة المجنون لا تمنعه وحيث جاء النص عن نبينا فزوجة المجنوم لا تلزمها ما لم تكن مجنومة تلك فلا ولا يجوز منعه متى يشا إن كان حرا بالغا ذا بصر وواجب إنفاقها من ماله وإن يرد تطليقها جاز له وإن ترد تطليقه فهل لها مع اثنتين بعدها بلا جدل فالأب بالابنة أولى فامثل أعظم حرمة وأعلى وأجل ولم تنله حجة حيث ارتحل اي عقده لمن لها المهر بذل بلا رضى سيده المولى الأجل للعبد قدرة متى شاء البعل يفعل المملوك أمر قد حظل قبل جواز الزوج فالتزويج حل أتمه السيد بعدما دخل قول ضعيف غير مرضي العمل وليها إلا بعد فالعقد انبتل قرب جاز قبل ما الزوج دخل زوجته من الجماع في المحل فر من المجنوم نقلا قد قبل عشرته شرعا ولو ضج البعل محيص عن عشرته فلتمثل تصريف ماله بوجه لم يعمل بعقله مجانباً كل العلل لو نفرت عنه لعدوى تعتزل بغير الزام عليه يشتمل يجوز أم لا فالخلاف قد نقل

وذلك السكران لا المجنون إن
والقول في الأخرس والأبكم
إنفاق زوجاتهم عليهم
وهكذا طلاق أوليائهم
لكن يتم بشروط بسطت
وقيل لا يجوز تطليقهم
كذا حكاه القطب في النيل فكن
والشجر النبات لا يجوز أن
أعني به النبات في مقبرة
فلا تحل لفقر لا ولا
ولتجعلن قيمة المبيع في
كمعول الحفر ومسحاة وما
وبعضهم أباحها للفقرا
وبعضهم أباحها حتى لمن
وقد أبوا أن تغرس الأشجار في
إذا لم تكن أرض عمار لا ولا
فإن بها تعمد الغرس فتى
فالحكم فيها هو ما قدمته
ومدرك شفيعته لكنه
مع علمه بأنه يدركها
فإنها تفوتته وليس
وإن يكن أبدى له في تركها

يطلقن أو ينفقن جاز العمل
كالمجنون والصبي أيضا فاحتفل
يلزم شرعا وبه الذكر نزل
زوجاتهم قد جاز في الحكم وحل
في الأثر الصحيح فاطلبها تنل
بكل حال فاتركن عنك الجدل
مطالعا له ودع عنك الكسل
يؤكل من ثماره ولا يحل
وهكذا المغروس فيها فاحتفل
لذي غنى لكن يباع ما حصل
مقابر الموتى لإصلاح العمل
كمثل ضرب التول في القبر يحل
للاتفاع لا لتمليك يحل
كان غنيا أي لنفعها الجلل
مقابر الأنعام فافهم العلل
موضع غرس بل خراب يعتزل
فساعد التملك عنها منفصل
مفصلا مينا لمن سئل
أخره عنها التواني والكسل
لكن بلا عذر تلاهى ونكل
مدركها لو ماله فيها بذل
عذرا له في الشرع وجه وعمل

كعلمه ليلا فلا يلزمه
أو حضرت وقت صلاة خاف أن
فإنه له يؤدي فرضه
فاتته الأسنة الفجر أو
بل إنما شفيعته باقية
أو أنه اضطر ليقضي حاجة الأ
فليقضها من غير أن يقعد
ما لم يكن وقت صلاة حاضرا
ونحوها من سائر الأعذار قد
فتدرك الشفعة مهما وجدت
وهو الصحيح واناس جعلوا
لطالب الشفعة والبعض يرى
أعني ولو بغير عذر عندهم
والمشتري ليس عليه أبدا
أعني به غلة مال ادركت
إلا إذا ادركت الغلة في
وقيل بل في يوم نزعها وذا
والفارسي شيخنا ابن ناصر
فترجع الغلة إذ ذاك وما
هذا الذي من به الله على
فخذه وأقبل حقه يا سائي
واسأل أولى الذكر ومهما رمت أن

تطلبها ما لم ير الصبح اشتعل
يفوته وقت أداها فيذل
ولا يصلي سننا فإن فعل
الوتر إذا صلاهما لا تنبتل
لا يستحيل أخذها ولا يعمل
نسان لو أخرها الضر حصل
لاستجمار أو غسل بماء منهل
فليقضها أي فرضها بلا وجل
تركته إذ لاله هنا محل
أو فقدت فالفقد في الشفعة حل
ثلاثة الأيام تأخير الأجل
له جواز أخذها بلا أجل
في دين لكن ما مضى هو الأجل
رجوع ما من ماله قد استغل
شفيعته من بعد أخذه الغل
يوم اشتراه المشتري فيما نقل
هو الأصح عند بعض من عقل
صار اعتياده عليه واستقل
أحسن هذا عند من قد امثل
مملوكه مجابوا لمن سأل
وارم بما تراه فيه من خلل
تسألني يوما فللمدح اعتزل

والزم أولى العلم وزاحمهم ولا
والحمد لله وصلى ربنا
نبينا الهادي الرسول المصطفى
وآله وصحبه وحزبه
أزكى صلاة وسلام أبدا
متصلين في البكور والأصل
ومن بمنهجهم قد اتصل
محمد المبعوث خاتم الرسل
على الذي عليه شرعنا نزل
تمل في بحث العلوم أو تمل

ومنه له أيضا :

توجه بالتحية يا بصير
اتيت اليك يا حمدان لما
الافاع الجهالة واكشفن ما
ثلاثة أخوة لأب وأم
اتهم ارثة فتقاسموها
فحاز الأكبران الثلث منها
وصلى الله ما صدحت حمام
كذاك آل والأصحاب طرا
وإتباع لنهجهم يسيروا
إذا عدوا فكلهم ذكور
وكل الخلق محتاج فقير
وباقى المال فاز به الصغير
على المختار أو زحرت بحور
استاذنا ذاك الشهير
تخير خاطري إذ لا تصير
حكاه ذلك الفطن الخبير
إذا عدوا فكلهم ذكور
وكل الخلق محتاج فقير
وباقى المال فاز به الصغير
على المختار أو زحرت بحور

الجواب

إليك جواب قولك يا بصير
أولئك أخوة ورثوا فتاة
وكلهم لها أولاد عم
واصغرهم لها بعل كبير
كأن ضيائه قمر منير
فانصف المال أحزره الصغير
ورثوا فتاة
واصغرهم لها بعل كبير
وكلهم لها أولاد عم

بحكم الفرض والباقي فكل
وبالتعصيب حاز الطفل ثلثا
وللأخوين ثلث المال أضحي
ودونك في جواب اللغز درا
فحمدا للاله كما هدانا
على خير الورى وآل طرا
أمرء منهم له ثلث يصير
فتم له بذلكم السرور
لهذا صار للطفل الكثير
تبلغ فيه بالايضاح نور
وصلى الله ما طلعت بدور
وأصحاب لهم فضل كبير
فكل

سؤال للشيخ العلامة أبي الوليد سعود بن حميد :

يا صاح حث اليعملات الوخدا
وحط رحل السير عنها أن ترى
بحضرة العلامة الخبر الرضى
إن جئته مسايلا فهو الذي
يا سمد نلت السماكين وقد
أبا الوليد خذ سؤالا قد أتي
ماذا ترى من باع مالا وله
فدفع البائع نصفا كاملا
فالبائع باق أم ترى منفسخا
وهل له من غلة باقية
وإن يكن قد أخذ الغلة هل
«أنعم جوابا شافيا مبينا
واستر عيوب النظم واصلحه تمل
تطوي الفياقي فدفدا فدفدا
بسمد الشأن مكانا جيّدا
أعني به ابن حميد الأجداد
رقى ذرى العرفان أعلا مصعدا
حل حماك عالم يروي الصدى
وأصغ له اذنا وامسكه يدا
أقاله إلى زمان حددا
من قيمة المبيع من قبل المدى
بقبضه بعض الذي قد قيدا
في ذلك المبيع وقيت الردى
عليه أن يرجعها دون اعتدا
مفصلا ينقذني من الردى»
أجرا عظيما ليس يحصى عددا

وابلغ أبا الوليد يا صاح له تحية ثم سلاما عددا
والحمد لله وصلى ربنا على النبي الهاشمي أحمدا
وآله وصحبه من أوضحوا نهج الهدى ومن بهم قد اقتدى

الجواب

أحمد صاغ القريض عسجدا له قوافي الشعر خرت سجدا
فاق اقتدارا في سؤال جاء في سلك لئال للمعاني قيدا
لا غرو إن ساد النظام نظمه فإنه في الناس أضحى سيدا
أكرم بأباء له قد شيلوا صرحا منيعا عنهم سل سمدا
فمن كسيف ابن محمد فتى وهل كشبلة الهمام حمدا
خل مديحي انني في ظمأ فما أنا في العلم من يروي الصدى
ولست ممن للسماكين رقي للدرج العرفان أعلا مصعدا
لكنه ستر كسانيه الذي من فضله كل جميل عودا
أما المبيع بالخيار فإذا ما فكه البائع من قبل المدى
بنصف ما قدر من قيمته فلا انفساخ لو لقرش اقعدا
وللامام السالمي قوله بفسخه وانها تروي الصدي
وهكذا بيع الاقالة الذي سألت عنه مثله قد وجدا
والمشتري له الغلال كلها أي ما مضى وحاضر منها بدا
وإن تكن مدته قد انقضت يحوزه من اشترى بلا اعتدا
يأكله أصلا حلالا طيبا خضما وقضما لا لبائع فدا
وذاك مبني على صحته والقول بالرد كثيرا وردا

لكن مبناه على توقيفه الى انتهاء امد قد حددا
هذا الذي حضرني مختصرا من الجواب فتمسك بالهدى
أرجو به الشفاء لي ولكم والله منقذ لنا من الردى
ونظمكم ما أن به عيب سوى سموط در زانها من عقدا
عليكم مني سلام عاطر عودا وبدءا واختتامأ أبدا
وأحمد الله على تيسيره ما رمته مني حمدا سرمدا
مصليا على النبي المصطفى مع سلام ليس يحصى عددا
وآله وصحبه ومن لهم من تابع بهديهم قد اهتدى
ما غنت الورق هديلا بالضحي وما سجي ليل وما صبح بدا

ومنه له أيضا :

الحمد لله ربي والصلاة على رسوله المصطفى وآلال ثم على
أصحابه وعلى أهل الهداية ما دام الهدى يهدم البطلان والخطلا
وبعد فالعلم نور يستضاء به خص الاله به من خلقه الفضلا
فالعبد إن صار ذا علم وذا أدب لا شك يصبح سلطانا لمن جهلا
لكن إذا شئت فابحث بلا ملل فالعلم بالبحث ينمو فاحذر المملا
واقصد فقيها نبيا فاضلا ورعا أبا الوليد تجده يوضح السبلا
العالم العامل التحرير من شهدت بفضله العلما الاعلام والنبلا
إليك مني سؤالا يا سعود فاسمح بالجواب كفاك الله كل بلا
ما القول في قاتل حبل وقد وضعت ابنا تحلى بحال الضرب وانفصلا
فمات ذا الابن قبل الأم في عجل أو بعدها مات ذاك الابن فاحتفلا

فهل ترى دية تكفيه عنها ولا وإن تكن ماتت الأم الكعوب بدا وقاتل رجلا ثم ادعى خطاءا وقاتل رجلا عمدا بلا سبب أعني بلا حاكم إن كان يوجد في الأ وناذر بصيام هل يؤجر من ثم الصلاة على المبعوث سيدنا محمد وكذلك السادة الفضلا

الجواب

حمدا لمن بالهدى قد أرسلنا الرسلا اثني على العلماء العاملين فهم للأنبياء ورثوا أكرم بمنزلة هم الأولى استحفظوا علم الكتاب وما والعلم يرفع أقواما ويجعلهم والعبد لو كان مملوكا ينزله يارب هب لي بنور العلم معرفة ياسائي لست ممن في العلوم له والبحر حولك طام كيف تركه ذاك الإمام الخليلي الذي انشرفت كشاف معضلة حمال أثقلة إن العلوم له ألفت ازمتها

له صفات كمال لست أحصرها فإن قنعت بطل ثم ترشفه فما على قاتل الحبل سوى دية وإن يكن بعد موت الأم مخرجه لكن على ذلك الجاني رأوا دية لا فرق فيه إذا ما كان مخرجه نعم عليه هنا كفارتان قضوا وإن تكن حية ألقته إذ ضربت قضى بذلك المختار في إمرأتي والخلف في غرة هل عبد أو أمة لتسع عشرة أقوال حكاه لنا وقاتل رجلا ثم ادعى خطأ وقيل تسمع دعواه بيينة ومن يقدر نفسه بالقتل معترفا إن وكلوا غيرهم أو أنهم أمروا وقيل ليس لهم والحد مرجعه وناذر بصيام لا يؤجر من يوفون بالنذر قال الله فاوف بما ومن يكن عاجزا يطعم وليس يصوم الحي عن غيره حي وقد قبل إلا الذي جاء في أم الرحيل روي أهل الحديث^(١) أنتم سادة نجب روي حديثكم في المجد متصلا

(١) الحديث : اسم للمحلة التي يسكنها أباء واجداد المؤلف ببلد سمرقند الشان .

فالشان في سمد قد كان شأنكم
حمدت يا حمد من بينهم وسمت
لله مطلبك السامي ظفرت به
مني اليك جوابا ينهل العللا
والحمد لله رب العالمين على
ثم الصلاة مع التسليم متصلا
وبدر فضلكم في الأخضر اكتملا
بك السيادة حتى قارنت زحلا
فاشدد يديك به تبلغ به الأمللا
ويكشف اللبس والاشكال والعللا
ما من من فضله سبحانه وعلا
على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

ومنه له أيضا :

أت تفتت عن عقد الجمان
بدت قمرا ولكن لا افول
تكاد الشمس تسرق من سناها
إذا نظرت فتى نادى بعجز
أت نحوي على خجل ولكن
تزوجها فتى بشروط شرع
ومن بعد الدخول المحض ولّى
ولا قرت به عينا ونفسا
وليس بها قصور من قيام
وتطلب هذه الحسنات طلاقا
وابدت من بديع القول لفظا
فقلت لها عليك بمن رقى في
هو الخبر الفقيه فتى حميد
فتاة بنت ست مع ثمان
لطلعتها وماست خوط بان
لتشرق بالسناء على المكان
أمانا في أمان في أمان
دعاها للوصول عظيم شان
بمهر والولي وشاهدان
وخلفها بمنزله المصان
وصارا بعد ذا متباعدان
ولكن همها أمر تعاني
من القاضي لتخرج م الهوان
وقد شكت الضرار بلا توان
ذرى العلياء طرا في زمان
سعود الكامل الزاكي المعان

أفدني بالجواب هديت قصدا
واوضح مشكلا واحلل وثاقا
وصلى الله ما طلعت بدور
على المختار سيدنا المصان

الجواب

حلال السحر في هذا البيان
شنور في نخور من فريد
ينظمها لنا حمد ابن سيف
خطيب قام في ذا العصر فينا
وفي علم البديع غدا بديعا
أقول لسيد قد رام بحثا
رويدك ليس ذا زمن الغواني
زمان اتعب الأحرار عما
زمان اشغل الأفكار عما
زمان آخر الأخيار عما
زمان قدم الأشرار حتى
زمان عض أهليه ففروا
فذا شك وذا باك وهذا
فتعذرهم إذا حاولت أمرا
وأعلا همة المهتم فيهم
زمان فيه تفريق وصد
أتى نظما لنادرة الأوان
به ازدانت عقود من جمان
له الفصحاء نادى بالأمان
رقى درج المعاني والبيان
به صار البديع الهمذاني
حل المشكلات من المباني
ولا زمن المغاني والأغاني
يروم المرء من درك الأماني
تنافس فيه أبكار المعاني
لهم من رفعة وعلو شان
غدوا يتهافون بلا عنان
وما استطاعوا قرارا في مكان
يردد للتأوه في امتحان
فكل حسبه ما قد يعاني
ففي طلب المعيشة غير واني
وشغل عن مواصلة الحسان

زمان فيه صدع وانكسار
 فلا عجب إذا ما المرء ولى
 فقل للخود صبرا لا تكوني
 فإن الصبر عقباه سرور
 عسى فرج به الرحمن يأتي
 وإن جنحت إلى الشكوى وجاءت
 فرني لم يكلف قط نفسا
 على القاضي بأن يقضي بحق
 فإن يك لم يصبها قط عجزا
 إلى حول له أجل التداوي
 ويمهرها لما قاسته منه
 ومن يك قادرا لكن تولى
 وهام من الهموم بكل واد
 فقالوا إن أصابت منه يوما
 وقيل لها عليه لكل طهر
 وقيل لها عليه لكل شهر
 وبالتطبيق ما قالوا لزوما
 وكل القائمين أراد حدا
 وإن حققت أمر الشرع تلقى
 وأن الضر مرفوع فعاش
 ومن يملك فلا يهلك ولكن
 وذا ميزانه بالقلب اما
 وردع عن معاقرة الدنان
 ولم يعرج على بكر حصان
 على هذا الفتى عون الزمان
 وجمع بالأحبة في أمان
 فتظفر بالأمانى والتهاني
 إلى القاضي بدمع كالجمان
 إذا لم تستطع وسعا لشان
 وفصل للقضاء بلا توان
 فعنين يعالج ما يعاني
 وإلا فليطلب غير واني
 له حسن العزاء عن الغواني
 لما يلقاه من نكد الزمان
 ولم يفرغ لربات المغاني
 جماعا مرة لم تبغ ثان
 جماع إن أطاق بلا تواني
 وقيل لأربع يوما يداني
 عليه ان تمسك بالحصان
 لادنى واجب في ذي المعاني
 هنا التحديد ليس له يدان
 بإحسان ودع كل امتهان
 يراقب للوصية في الغواني
 محب طالب في كل آن

وأما فارك لا يأتي إلا
 وضابط ذاك تقوى الله فاقصد
 وبالمختار في الأقوال فاقتد
 عليه الله صلى في ختام
 عليه وآله والصحب طرا
 بتكليف على طول الزمان
 رضى من انزل السبع المثاني
 وبالأفعال تحظى بالأمان
 وبدء مع سلام مكملان
 إلى اخري المدى يتواليان
 ومنه له :

هذا السؤال فجد بخير جواب
 أعني الرضي فتى حميد من رقى
 ماذا ترى في سارق النوط الذي
 هل تقطعن يمينه منه إذا
 وفتى يقول لعبده حر إذا
 فأنى إليه بنصفه هل يخرجن
 وعليك في ضمن النظام تحية
 ثم الصلاة مع السلام على النبي
 يا صفوة الاخوان والأصحاب
 درج العلا بالعلم والآداب
 قد صار معلوما لدى الارباب
 تمت شروط القطع في التذهاب
 أعطيتني الفا فسر بذهاب
 حرا ويبقى النصف في تطلاب
 ممتدة لم أحصها بحساب
 خير الورى وآل والأصحاب

الجواب

هاك الجواب فخذ بفصل خطاي
 يا معشر الطلاب هذا فخركم
 صاغ المسائل في نظام رايق
 وإذا أصبت فذاك خير جواب
 حمد ابن سيف جاء بالاعجاب
 كالبدر أشرق دون غيم سحب

ناهيك من نظم ومن نثر ومن
يا سائلي اني ضعيف ليتني
وإذا أبيت سوى سؤالي فارتشف
فالنوط صرف وهو كالنقدين في
فاقطع يمين اللص ان يسرقه من
وفتي يقول لعبده حر إذا
فأتى إليه بنصفه فجوابه
إلا إذا أوفي بألف كامل
هذا الذي استحضرته لجوابكم
في عشر ايام الكلم بخامس
فلكم وإيانا الهناء بعيده
ثم الصلاة مع السلام مكررا
ما قام داع للهدى في أمة
ذاك الإمام المرتضى لا زال في

جواب من الشيخ أبي الوليد :

فضل ومن نيل ومن آداب
في زمرة العلماء عند الباب
ثمدا كأن به رضاب كعاب
نفع الورى وتصرف الأسباب
حرز ولكن مع تمام نصاب
أعطيتني ألفا فسر بذهاب
هو عبده في جيئة وذهاب
فليخرجن حرا بغير جواب
من غير تطويل ولا إسهاب
شهر الحجيج الطاهري الأثواب
والمسلمين بمدة الأحقاب
للمصطفى وآلال والأصحاب
كأني خليل القانت الأواب
نشر الهدى يقفون فتي الخطاب

أعقود تبر أم برد
يا أيها السامي النذرى
واقصد ألى أهل الهدى
وإذا أبيت فخذ جوابا
فيمن له ابن رضيع
أم نظم در في زرد
خل ارتشافا من ثمدا
فهم البحار لمن ورد
واضحا منه أستفد
أمه تحت اللحد

فأقام مرضعة له
لما تكامل حسنهما
فالاب شاء زواجهما
للأب أخت الأبـن حل
وكذلك أخت الأخ حل
ثم الصلاة على النبي

جواب منه أيضا :

إليك فخذ مني جوابا له خطر
يبين حكما للمسافر إن أتى
وكان نهار الصوم قد جاء مفطرا
ولم يتألك إذا رآها عروبة
تعاطى ارتشاف الريق منها فضمها
وعانقها تها وما زال ما به
فلا حرج فيما أتى وهي نعمة
وفعل أي الشعثاء دليل لأنه
روي أنه من سفره جاء أهله
وصلى اله العرش جل جلاله

جواب منه أيضا :

معها ابنة فوق المهـد
وبلوغها بلغ الأمـد
هل ذا حلال أم يرد
من رضاع قد ورد
من رضاع أو جسد
وآله طول الأمـد

به ينجلي الاشكال والرين والكدر
إلى أهله فارتاح من ذلك السفر
فصادف فطرا للخريدة قد حضر
تميس دلالا وجهها يخجل القمر
على وجل من عقرب الصدغ في الشعر
من الهم والوجدان حتى قضى الوطر
هنيئا له بالوصل والفوز والظفر
هو المقتدي بالسنة المقتفي الأثر
فصادف منها الفطر فارتاح واستقر
على المصطفى وآلال ما البدر قد ظهر

أسؤال قد أتاني أم نظام من لئال تخجل البدر التمام

أم يواقيت ربيع رصعت
قلت وابشراي قد نلت المنى
أهلل العيد في أفق السما
أم هو النظم حوى أسئلة
فتية في مسجد قد حضروا
لم يروا شخص الإمام إذ هم
قلت لا بأس عليهم إن أتوا
سيما إن لم تكن قبلتهم
وري التكريه في ذاك لما
لم تكن في المسجد السرج على
وكذا الصديق لكن أحدثت
نعمت البدعة ما أحسنها
نور الله عليه قبره
وفتاة ذات حيض طُلِقَتْ
لم يعاودها وقد كان له
قيل لا تخرج من عدتها
ورأى بعضهم عدتها
وروي عدتها مثل التي
وبه قال أبو حفص الرضي
خذ بحق القول واترك بطله
وصلاة الله مع تسليمه
مع تحيات على خير الوري

بيديع الشكل ممشوق القوام
سمح الدهر بوصل والشام
قد تجلى وانجلي عنا الظلام
نصه ينبيك عن ذاك المقام
للعشا الآخر أتباع الإمام
في ظلام البيت من غير ضرام
لاداء الفرض في حسن نظام
في انحراف لكن الكل استقام
يخش من ضر ومؤذ في المقام
عهد خير الخلق مهدي الانام
زمن الفاروق كشفنا للشام
لم تدع في مسجد قط ظلام
وجزاه الخير إذ بالعدل قام
فتولى عنها الدم عنها بانصرام
عندها عادة جرى بانتظام
منه إلا بأياس وتمام
منه عامين تربص باحتشام
راهقت تعتد حولا باتمام
وروي عن مسلم هل من كلام
وارم ما شئت ودع عنك الملام
ما اضا برق وما انهل الغمام
أحمد الهادي إلى دار السلام

وعلى آل وصحب ما حدى حادي العيس إلى يوم القيام

سؤال للشيخ العلامة خلفان بن جميل السياني :

أهدي أجل تحية وسلاما متلازمين مع السرور دواما
وابث من صفو المودة والصفاء ما قد يريح الروح والأجساما
ويزيل من علل النفوس ودائها ما كان يستر فجرها البساما
لمن استنار الكون وابتهج الوري وبه الزمان غدا يتيه هياما
خلفان نورالدين نجل جميل بحر بأنواع العلوم ترامى
ترك الأمور المشغلات نوادبا ييكن لما ان غدون ايامى
اني اتيتك حائرا في مهمة حاشا أقول بأن أتيت نظاما
لكني مسترقد من بحرك الفياض ما أجلو به الأظلاما
فإذا نظرت إلى تناسق لفظه في سمطه وشمنت منه خزاما
فابسط لسان العذر عن سقطاته واجعل رداء الستر منك مقاما
ماذا ترى في ابن الكريم وهمهم انهزام همهم اعظاما
أم ذاك ما قال الذي روه في اسفارهم حاشا يكون تعامى
لكنه ما معنى قول الله في لولا رأى البرهان منه لحاما
والقول ما هو عندكم في أخوة الصديق هل هم أنبياء كراما
ان قلت بل هم انبيا فالانبيا هل يركبون مدى الزمان حراما
اتراهم في الجب القوا يوسف وكدت دموع أيه منه سجاما
وملائك الرحمن خروا سجدا للجد آدم حين صار إماما
هل ذا السجود تراه كان حقيقة منهم له اذ شاهدوا الاكراما

وسجود يعقوب الكريم لنجله وكذا نبي الله داود الذي أترى الذي قالوه حقا انه أم كان ذلك جائزا في شرعهم ودعا سليمان النبي لربه ماذا أراد به افدني لم تنزل والقول في المعراج ما هو عندهم وهناك قد قرض الصلاة على الوري وكذلك الأسرا الذي قد قصه وكذلك هاروت وماروت فهل ثم الصلاة على النبي وآله ما دام ذكر العارفين ختاماً

الجواب

حمدا لخالقنا الكريم دواما وآل والصحب الكرام ومن قفا وعلى الكريم المرتضى حمد فتى حمد اتيت بسمط در صغته كالبدر أو كالفجر أو كالشمس إذ أضحي الفضاء بنوره وبنوره سحر العقول فصاحة وبلاغة اودعته غرر العلوم مسائل

وصلاته للمصطفى وسلاما نهج الكرام وكان ذاك كراما سيف سليل الأكرمين مقاما نظاما ففاق على السموط نظاما تبلو ضحى صحوا ولا اغماما متورا متعطرا بسامما فعلام ذا والسحر كان حراما مثل النجوم تزيح عنك ظلاما

فاسأل ولا تمدح فما أنا بالذي ساءلت عن هم جرى من يوسف فاظن لا يخفى عليك خلاف بالفعل هم كهمها عن بعضهم ونقول هذا باطل في حقه ويقال هم بضربها وبدفعها ويقال تقدير الكلام لهم لو لكن رأى فالفهم ليس بواقع ولم يراه واقعا فالفهم في فالأول الطبيعي وهو ضرورة بل قد يثاب بدفعه وجهاده فهنالك العصيان وهو الثاني من وعلى المقدم واجب في حقه ونبوة الاسباط فيها الخلف قد بعض نفاها ما خلا صديقهم فعليه لا اشكال فيما قد حكي وعليه فالحكي عنهم صادر وكذلك آدم جاء في عصيانه وسجود أملاك السماء له على بالانحاء وليس ذاك عبادة وكذلك يعقوب النبي واهله بالانحاء تحية ما كان ذا

قد قلت لا تتحقق الأوهاما عند الفتاة أكان ذاك حراما أهل العلم فيه أشبعوه كلاما قبل النبوة سوغوا الاماما لا نرتضيه وجل عنه مقاما عن نفسه ثم انثنى مهزاما لا ان رأى برهانه قد قاما وأرى ضياء الحق منه تساما قسمين مع من يعرف الاحكاما في النفس ليس يرى عليه اثاما ما لم يصمم جازما هماما قسميه كان الأثم فيه لزاما ان نحمل المعنى فلا إبهاما بسطته اسفار العلوم تماما فالاتفاق على النبوة قاما ولهم يراها بعضهم اكراما قبل النبوة ما رأوا حراما خلف على ذا النحو طال مقاما جهة التحية منهم إعظاما منهم له بل ذلكم إكراما سجدوا ليوسف شفقة وهياما في شرعهم مما يعد حراما

لكنه في شرعنا بالسنة الغراء حرم فافهم الاحكاما
وحديث داود النبي فما روى القصاص دعه وجل عنه مقاما
كذب وزور ذاك بل افك اتي ممن رواه عن الصواب تعامى
لو كان منسوباً لأدنى مسلم هذا لقلنا فاسقا ظلاما
أو كيف جاز على نبي مرسل قد صار في الفضل العميم إماما
لكنه بالطبع مال لحبها فتمنى أن ليست عليه حراما
ويقال طالب بعلها تطليقها فاجابه فيما أراد وراما
قد كان ذلك سايغا في شرعهم ويعد فيما بينهم إكراما
ان ينزل الانسان عن زوج له لآخيه اثارا بها انعاماً
والصحب قد فعلوه فيما بينهم كم من نسا الانصار صرن ايامي
طلقن اثارا بهن لأخوة في الدين ممن هاجروا اسلاما
وكذاك داود يقول لبعله صيرني كافلهما بها قواما
أي جد بها إن شئت لا جيرا ولا قهرا يكون به عليك لزاما
إن قلت كيف عتاب خالقه له إذ سمى ذنبا ما أتى وأثاما
وامتنّ بالغفران والغفران لا يؤتى سوى من يركبن حراما
فنقول ان الأنبياء في منصب عال غدا في الفضل ليس يسامى
فيعد ذنبا فيهم ما لم يكن ذنبا لأنهم اجل مقاماً
إذ قيل في الحسنات من ابرارنا هي سيئات مقربين عظاما
فالانبياء ان يركبوا المكروه او ما خالف الأولى يعد آثاما
فجميع ما في الذكر والأخبار من عصيانهم من ذا القبيل مقاما
وكذاك جل محققي العلماء من خلف ومن سلف يقول تماماً
أما سليمان النبي فسائل من ربه ملكا كبيرا داما

ليكون معجزة له مع قومه فيصدقوه ويعظموا إعظاما
إذا كان ذاك الوقت يفتخرون بالملك الكبير الكل فيه تساما
والانبياء كل يجيء بمعجز مما يعد بوقته إكراما
فأراد ملكا خارقا العادات ليس يناله أحد سواه تماماً
إياك ظنا انه طلب الدنيا فخرا علواً كان ذاك حراما
ويقال ذلك بعد سلب الملك خا ف وقوع ذلك أن يكون إماما
والخلف في المعراج عندهم اتي بعض يراه كان ذاك مناماً
والبعض قال بيقظة وبروحه قد كان مع جسد علا وتسامى
وكذلك الاسرا واكثر قولهم يقظا سرا ولم يكن نوماً
وسألت عن هاروت مع ماروت هل ملكان أو ملكان خلف داما
وقراءتان كلاهما سبيعة والوقف عن هذا اراه سلاما
إذا لم أجد نصا صريحا يكشف المستور فيه ويوضح الابهاما
والسحر في تعليمه خلف أتى ومحققوا العلما رأوه حراما
إذ قيل ذاك لم يتم بدون ما شرك يزيل الدين والاسلاما
هذا واعرض ما اقول على الأولى درسوا العلوم واحكموا الاحكاما
واعمل بحق واضح فالحق ان يبدوا ضياه يحون ظلاما
والحق نور واضح فاعمل به واجعله يا ذا قنوة وإماما
وصلاة ربي دائما للمصطفى وآل والصحب الكرام ختاماً

سؤال للشيخ العالم منصور بن ناصر الفارسي :

الحمد لله من قد أوضح السبلا وأنزل الكتب ارشادا لمن جهلا

ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد وعلى أصحابه الفضلاء وبعد فالعلم نور يستضاء به فاقصد موارده واجمع شوارده فيرفع الله أقواما به اتصفوا والله قد قال في تنزيله فسلوا فقامت ممثلا أمر الاله عسى حتى نزلت حمى من حل ساحته منصور العالم التحرير من حسنت ماذا ترى أيها المفضل في رجل فتكا بلا سبب منه ولا جرم وبعد حين أطاح الموت هامته فهل ترى دية في ماله بقيت هاك الخطاب فخذ منه الصواب ثم الصلاة وتسليم الاله على محمد وعلى أصحابه الفضلاء

الجواب

إني أقول وخير القول ما حصلنا مع انني لم اكن أهل العلوم ولا وإن سألت فسل من غير تطرية وخذ جوابا لما قد جئت تسألني إن مات بالسجن من بالعمد قد قتلا منه الهدى وافاد الحق من سألنا ممن تأهل للفتوى ولا وصلا لا ينفع المرء إطرء إذا انجدلا من كتب اسلافنا أهل الهدى الفضلاء فتكا اقر به فالدم قد بطلا

لم ينتقل دمه مالا لتركته ولم يك الدم مالا غير ان نزلا فهاهنا ان يميت من قبل تأدية هاك الجواب مفيدا لم يدعك على ثم الصلاة على البعوث من مضر ومنه له أيضا :

اوجه هذا النظم للعالم الابر فزره إذا ما كنت للعلم طالبا فماذا ترى فيمن يصلي وراء من ومن يلحنن ماذا ترى في صلاته أفدني جوابا شافيا ومفصلا وصلى اله العرش جلا جلاله

الجواب

اليك جوابا خذه من زاهر الأثر فعض عليه بالنواجذ انه فمختلف فيمن يصلي وراء من فابطلها بعض وبعض اجازها وليس يصلي خلفه قط واجد

ولحن المصلي ناقض لصلاته
ولحن المصلي في المثاني فإنه
وأقبحه لحنا بها بمواضع
كذا ضم تا انعمت ايضا وكسره
فهذا جواني يا ابن سيف فخذ به
وصلى الهى ثم سلم دائما

ومنه له أيضا :

أوجه ذا السؤال إلى فطين
سلالة ناصر من فاق علما
إذا ما قد أصر الزوج عزلا
وكان قبيل ذلك دا اقتدار
ورامت منه زوجته طلاقا
فهل ترى هاهنا حكما عليه
فهب منك يا شيخى جوابا
وصلى على النبي وآل ربي

الجواب

أقول ولست بالرجل الفطين ولا بالحبر ذي علم ودين
ولا ممن له اثنت حتى يكاد به قطعت من الوتين

ألا خل المدائح يا ابن سيف
إليك جواب ما قد جئت عنه
إذا ما قد أصر الزوج عزلا
وكان قبيل ذلك ذا سلاح
فليس لها هنالك من خيار
وفي قول يطلقها عليه
وبعض قال يؤمر دون حكم
فهذا ما تيسر لي جوابا
وصلى الله ما طلعت بدور

ومنه له :

اسائل من قد فاق بالعلم وارتسم
أمنصور إني قد أتيتك سائلا
ففي الحكم هل تكفي شهادة والد
سواء بمال يشهدن عليه أو
وان أبواه بالزنا يقذفانه
وان يشهدن الابن يوما عليهما
ومن يك يوما قد تزوج عادة
فصادفها في الحال عند دخوله
فما الحكم في ذاك الصداق لها إذا
وهل جائز امساكه لها مطلقا

فتى ناصر المعروف بالحلم والكرم
فجد لي جوابا كاشفا ستر ما انهم
على ابنه فردا لدى نكره الاتم
بموجب حد ما المقال هنا رسم
فهل له حد القذف في الحكم قد علم
فهل يقبلن يا صاح في شرعنا الأتم
حديثه سن لم تمس ولم تضم
بها ثيبا فتقا فحل به الندم
أراد طلاقا قبل رسم لها ارتسم
إذا شاءها من غير بحث ولا سأم

وما القول إذا في التداوي بمسكر
فهل جائز نرجو جوابا مفصلا
جزاك اله العرش خيرا ونعمة
وصلى الهى عد ما ناح طائر
كذا آلا والأصحاب طرا ومن قفا
طريقهم ما حاطت الجند بالعلم

الجواب

أقول لمن قد جاء والتزم
فخذه جوابا كاشفا غيب الدجى
ففي الحكم لا تكفى شهادة والد
وهذا على الإطلاق في كل موضع
سواء بمال يشهدن على ابنه
وان ابواه بالزنا يقذفانه
وان ابويه الابن يقذف بالزنا
شهادته إن كان عدلا فإنها
فما هي إلا بالعدالة يُرتضى
وأى فتى بكرا تزوج عادة
فصادف تلك البكر عند دخوله
فإن هو لم يسأل عن البنت أهلها
فيختار إما أن يطلق عرسه
فإن مسها فالمهر يلزم كاملا
وما كان من نوع الحرام الذي علم
يبين ما قد كان عنا قد انهم
ونجاءك من شر النوايب والنقم
على المصطفى المبعوث بالسيف والقلم
طريقهم ما حاطت الجند بالعلم

ومهما يسئل مع خطبة البنت أهلها
فمهما يطلقها قبيل مساسها
وقد غره أهل الفتاة بينتهم
فإن مسها فالمهر يلزم كاملا
وجاز له امساكها ثم مطلقا
لحال احتمال في بكاريتها بأن
وريح وداء داخل الفرج حادث
وأما التداوي بالحرام ومسكر
ورخص بعض في الضرورة مطلقا
وجوزه بعض طلاء ضرورة
ويستظهر الترخيص عند اضطراره
وذلكم مستخرج الحكم عندهم
فمطلبها للنفس حفظ حياتها
جزى الله أهل العلم خيرا فانهم
فهاك جوابا يا ابن سيف فانه
وصلى الهى ثم سلم دائما

جواب من الشيخ منصور بن منصور

أقول عما في الأثر عن صحبنا أهل البصر
فهاك نقلا مستطير جواب ما عنك استتر
فاصغ له والفق الفكر

إن ذرع الصائم لا بالعمد قىء مثلاً
ولم يسغ منه فلا بأس على الصوم انجلاً
إذ ليس عن عمد صدر
جعل الدوا في العين لا بأس على الصوم انجلاً
إذ عينه لن توصلاً للجوف مما حلاً
كذا رأينا في الأثر
ومما سواك الصائم ينقض صوم اللازم
في قول كل عالم ولم يكن بالآثم
بل هو مكروه يقرر
وتركبه بعض أحب وقت النهار المستطاب
وفي مقال يستحب إلى الضحى وهو الأحب
فيما روينا في الأثر
إن الخلوف من فم ذي الصوم عند المنعم
أطيب ريحا فافهم من ريح مسك فاعلم
قد جاء في معنى الخبر
ثم الصلاة والسلام مني على خير الأنعام
وآله أهل الذمام وصحبه نور الظلام
ما تليت آي السور

جواب منه أيضا

وديعة العتيق من قاتله المجترم

أولى بها وارثه
أو كان ذا الوارث من
وإن يكن وارثه
لا عاصبا أو رحما
في جنسه مقسومة
هذا مقال البعض من
رووا دليلاً لهم
مولاه مات فدعوا
قسم ما خلفه
ولم يكن أمسكه
وقال بعض أنه
من عاصب ونسله
ما الجنس يعطى عندهم
إن الولاء عندهم
واتفقوا بعقله
واختاره إمامنا
أفتى به واختاره
ساق له أدلة
وقال بعض أنه
وكنت من قبل به
لكن رجعت للذي
من عاصب أو رحم
أولي الفروض ينتمي
منعدم ما لم يعلم
أو فرضاً ينتمي
كأثره المقسم
أولي العلوم الشيم
عن النبي الأكرم
لجنسه لم يعمل
بينهم من درهم
له ولا غيرها
أولى موالى النعم
حسب الولاء الأقوم
عند وجود المنعم
كالنسب الملتحم
منه وعنه فافهم
أبو خليل المنتمي
عندي شفاها بالفم
بها يطول كلمي
لبيت مال المسلم
أقول غير موهم
رأى الخليلي الكمي

فالمال إن كان قد أوصى به رجل من أقرب كان ذا فقر وابعدهم فجائز بيعه أصلا ويقتسموا إلا إذا كان محبوسا لهم أبدا فيأخذ الفقرا من ذاك غلته وواحد في مقال جاز يأخذ ما حيث المراد به جنس الفقير وفي وفي مقال لبعض ليس يأخذه ويطلق الجمع بالاثنين في لغة وبعضهم قال ادنى الجمع يأخذه وأكثر الجمع في قول لبعضهم وأكثر الجمع ما قد زاد في عدد

هاك الجواب خذه مني مرشدا أسنى طريق بالهدى مؤيدا فيأخذ الشفعة لليتيم ان بيعت روي وكيله إن وجدا كذلك الوصي جاز نزعه والاحتساب فيه لن يفندا لكنه يجوز من وليه لا من فتي منه يكون أبعدا وجائز لحاكم البلاد أن يقيم من ينزعها دون اعتدا

لأنه يعد من قيامه فينزع الوكيل لليتيم لا للمشتري يقول عند نزعه وإن يك الوكيل قد أضاعها لا يدرك اليتيم قيل نزعها لأنما الوكيل كاليتيم في فالترك من وكيله كتركه هذا هو الوجه لمن يقوله وقال بعض في المشاع إنما والقول في المجنون كاليتيم في والصحو منه كالبلوغ حكمه ولا كذاك غائب في حكمه لا يدرك النزاع لدى إيباه والخلف بين العلماء إن يكن فقال بعض مطلقا تفوته وقيل في المشاع بل يدركها وقال بعض إن يكن في الغزو أو لكن إذا أقام في الحج روي هذا الذي حفظته مؤثرا وصل ربنا وسلم دائما بالقسط لليتيم ذاك وهدى لنفسه مصرحا في الابتدا نزعت شفعة اليتيم أحما أو الوصي إذ هما قد قعدا بعد البلوغ مطلقا لو جهدا إدراكها وفي الفوات اتحدا عند البلوغ منه حيث اعتمدا والحق فيه لا يح لن يجحدا يدركها لافي سواه ابدا أحكامه ما العقل منه فقدا من اليتيم بسواء قيذا إن ترك النزاع الوكيل إذا بدا وفاته النزاع وصار أبعدا ليس له ثم وكيل مسندا إن قطع البحر بحيث قصدا لا في الذي قسّم ثم حددا في الحج غاب لم تفته فقدا ليوم عاشورا فبالفوت ارتدا فخذ بما تراه حقا وهدى على النبي والذي به اهتدي

الأ يا رسولي حث سيرك بالعجل
إلى أن ترى السيفي أعني سعيدنا
إذا ما الفتى قد طلق العرس جهرة
وبعد تمام الوقت قام وليها
وبعد الدخول المحض طلق عرسه
فهل جاز للزوج المقدم ذكره
وأزكى صلاتي مع سلامي لأحمد
وسر مسرعا يا صاح إن شئت أن تصل
فتى ناصر المعروف بالعلم والعمل
ثلاثا من التطليق من بعدما دخل
وزوجها عبدا هنالك قد حصل
أخي ذلك العبد الذي بها قد دخل
رجوع متى بانث من العبد إن سأل
رسول الهدى وآلال ما الغيث قد هطل

قد منعوا حرق اسامي ربنا
ومن محابا ما يكتبه
حذار أن تكتب ما تجهله
وإن علمت أصله وحقه
فالعلماء تفننوا وبينوا
واستعملوا التكسير في أمورهم
وابن مسلم وابن كافر
فغلب الاسلام في ابنيهما
واغسلنهما وصلين عليهما
لو لدوى حارقها لم يسعد
فشربه جوز كل مرشد
كطلسم وجدته مسود
فالأمر سهل ليس بالمشدد
وكسروا الأسماء بعد أبجد
واخلصوا نياتهم في المقصد
إن لم يميز ابن ذا الموحد
والحقهما بالمسلم المسدد
وادفنهما عند أولي التوحيد

الجواب

سؤال للشيخ الفقيه سالم بن سيف بن سليمان البوسعيدي :

سؤالك وافي أيها الكامل الأجل
وذات حليل طلقت منه بائنا
ووالدها أو من يقوم مقامه
فهل جاز للزوج المبت وصاها
ففي حلها بالعبد قولان عندهم
فاجمل ربي الزوج في الآي مطلقا
وصلى الهي كل وقت وساعة
تطالب كشف العضلات وما شكل
وأدى إليها مهرها ومضى الأجل
أباح لها تزويج عبد وقد دخل
وصال إذا بانث من العبد إن سأل
ورجع له تحليلها وبه العمل
وما خص عبدا من سواه وقد عمل
على المصطفى وآلال ما النجم قد أفل

أوجه للبحر الخضم رسائي
اسالم اني قد توجهت قاصدا
ومن له زوجات كواعب اربع
وخامسة قد زاد فوق نسائه
فزوجاته الأولى يكن له بذا
وهل ذا يكن بالعقد أم بدخوله
ومني تحيات أليك وضعفها
ليكشف عني معضلات المسائل
لنحوك فارشدني لخير الدلائل
وهن كأمثال البلور الكوامل
فاضحي مزيدا فوق أقصى الخلايل
حراما أم الأخرى فإوضح لسائل
عليها إذا ما صار في زي جاهل
سلام بلا عد وحد وحاصل

وصلى اله العرش ما هبت الصبا على أحمد الهادي لخير الوسائل
كذا آلال والأصحاب ما قال منشد أوجه للبحر الخضم رسائي

الجواب

إليك جوابا كالبلور الكوامل
تلقيت فحوى ما سألت عن الأولى
ومن عنده غيد عقايل أربع
فزوجاته الأولى يكن بحالها
وقد قيل ان الكل يحرم إن يكن
وإن لم يصب منها فلا بأس في الأولى
ومن خرجت منهن فيما حكيت
ودم في مسرات الزمان منعما
وصلى اله العرش ما صدع الدجى
على أحمد المبعوث للناس رحمة

جواب منه أيضا :

أهدي جوابا فيصلا
كأنما نظامه
أو اقحوان بله
لا تغلق الأسماع عن
لقد اصد ليسألا
عقد بجيد قد حلا
ندى السما منهملا
إنشاده بين الملا

فيمن تأتى عامدا
قتلا لحر مسلم
يمنع من تزويجه
وحاله كقاتل
يحرم من ميراثه
يرعف من اجفانه
هذا وصلى الله ما
على النبي المصطفى
مستهرا قد جهلا
ذي سودد قد فضلا
زوجته إذ رحلا
موروثه قد عجلا
ولو يعيش معولا
دمعا سخينا مسبلا
ودق رباب عطلا
وآله وممن تلا

جواب من الشيخ عيسى بن سالم بن فريش الشامي :

حمدا لربي ما انقطع
جل الهي وارتفع
لكل شيء
ثم صلاته على
وآله ذوي العلا
وممن لهم
يا من أتى في نظم
كجوهر في نظم
يا حبذا فيما صنع
لكن غررت سائي إذ جئت بالمسائل
إلى نثوم غافل لاه عن الفضاييل

وكل شيء قد نفـع
وهـاك مني ما حضر من الجواب واستقـر
قد جاء عن أهل البصر كأنه ضوء القمر
أو أنـه برق لمع

فمن يكن صلى بلا غسل وضوء حصلا
فالزمنه البـدلا وهو بسهو غفلا

وما له عذر وقـع
إذ لا تصح أبـدا بغير طهر وجـدا
فهو لها شرط غدا به تصح وردا

فاتبع أخـي ما نفـع
ومن يكن قد دفنا ميتا بلا غسل عنا
ولا صلاة تعتنـا فهو مضيع هنا
لتركه فعـلا شرع

أما الصلاة فهي لا تفـوت فاتها بلا
ما كنت لو بعد خلا وانوهـا له بلا
ريب هناك قد يقـع

وليس ينبشـن لما فات من الغسل اعلمـا
وذا يتـوب دائما من ترك ما قد لزما
ولا يعد لما صنـع

وقالـع الأضراس ان أخطأ حين يقلعـن
فضامـن إن أخطأـن وكل خطأ فاضمنـن
وليحـزن من قلـع

والحمـد لله على ما من من فضل على
وصل يا ربي على نبينـا خير الملا
ومن لهم قد اتبـع

جواب منه أيضا :

سألي هـاك جوابا لا يمل
وإذا اعتق عبدا سيد
عتق العبد جميعا كله
لو نوي في عتقه سهما له
حيث ان العتق جزء واحد
وتعد منه هذا يحسبن
تلزمنه توبة عما مضى
يغر من حصتهم أجمعها
وهم ليس لهم نقض ولا
فاز بالعتق عبيد قد غدا
وصلاة الله تغشى المصطفى
مشرقا كالشمس في برج الحمل
وله فيه شريك قد حصل
إذ سرى العتق اليه ووصل
عمه طرا فدع عنك الجدل
ما تجزى فلهذا عم وجل
إذ به اتلف مال الغير بل
ثم يعطى الشراكا غرما جلل
وماله في ذاك عذر وحول
رد ذاك العتق لما ان حصل
موثقا بالملك والرق الأذل
وكذاك آل ما الغيث هطل

جواب من الشيخ منصور بن ناصر الفارسي :

إليك جواب ما قد جئت عنه تسألني فينبـيك انشراحا
إذا ما غمض العينين شخص يصلي دون ما عذر اباحا

فان صلاته فيها خلاف اتفسد أم له صحت نجاحا
فافسدها على الاطلاق بعض من العلما وييدها صحاحا
وقيل إذا يغمضهن طرا كذا في ركعة فسدت طلاحا
وقيل بنصف ما صلى وقول بأكثرها فقد ذهبت رياحا
وصلى ربنا ما ذر فجر وغرد بلبل أبدا وصاحا
وعلى المختار والأصحاب طرا ومن يقفوههم اثرا وراحا

سؤال للشيخ سالم بن سيف الأغبري :

سل الآله الهدى والعلم والحكما
كنجل سيف رقى في العلم منزلة
فمن يقل طالق هند إذا دخلت
فهل إذا دخلت يحظى برجعتها
وهل لها من صداق في مخالفة الزوج
كذا إذا دخلته وهي ناسية
وإن يؤكل فتى كيما يطلقها
هل للوكيل ثلاثا ان يطلقها
ثم الصلاة على المختار من مضر
والزم مجالسة الأخيار والعلما
لذاك قد صار ما بين الورى حكما
بيت السليل ثلاثا ثم قد ندما
أم يعطى عن وصلها الحرمان والندما
الكريم ترى في الحكم قد رسما
هل تطلقن كفاك الله كل عمى
ولم يحد له حدا كما علما
ويصبح الأمر من بعد اللقا عدما
والتابعين له بدءا ومختما

الجواب

هل بدر تم اتانا يكشف الظلما أم بارق لاح في الظلماء مبتسما

لا بل نظام اخي العلياء من نهضت
لقد تقلدت هذا الأمر يا حمد
قد انتضاك إمام المسلمين له
سألتني عن عويصات ولست لها
وإن أبيت سوى قولي فخذ دررا
من قال إن تدخلني يا هند بيت اخي
فخالفت قوله يوما وقد دخلت
وإن تكن نسيت حال الدخول به
أما الصداق متى بانت يحل لها
وإن يطلق وكيل بالثلاث وفي
لا اخفطن بها حكما ويظهر لي
إلا إذا حد في التوكيل واحدة
ولا ابيح بهذا القول اخذك إلا
ثم الصلاة على المختار سيدنا

جواب منه له :

خذ جوابا موضحا للسبيل
إن من طلقها الزوج على
كان بالوضع انقضا عدتها
وسواء وضعت في يومها
وضعته كاملا أو ناقصا
أيها السيد زاكي العمل
انها مشغولة بالحبـل
وبه حلت لمن كان يلي
هي أو بعد زمان أطول
فسواء ذاك في الشرع الجلي

القسم الثاني

أجوبته

سؤال من الشيخ خالد بن مهنا البطاشي :

مني السلام على ربوع الأخضر مترادفا مثل الغمام المطر
نفحت عليّ نفايح من نشره يا نفحة نضحت بطيب العنبر
بلد زكت وزكا اريج نسيمها فكأنما ينفحن ريح الكوثر
أرض بها حمد بن سيف قاطن اللوذعي الأملعي الشمري
هذا السؤال وحاش مثلك أن يعد أمني عليّ بحال كف اصغر
فاخو الديون إذا أحيط بماله المن ترى من ماله ان يشتري
من بعد حجر الحاكمين لانما وقع الشراء عليه عبر الأبحر
حجر الإمام لماله هل يدخلن الحجر فيما عنده في خير
موت الموكل هل يفك وكيله ما الواضح المشهور عند الأكثر
وصلاة ربك والسلام على النبي والتابعين إلى أوان المحشر

الجواب

انظام شعر أم عقود الجوهر جاءت إليّ من الصديق الأكبر

كل ما يعرف حملا حكمه ذاك لو خالف وصف الرجل
فخذ القول وسامح خاملا عن ذوي العلم غدا في شغل
وصلاة الله مع تسليمه دائما وقت الضحى والأصل
للنبي الهاشمي المصطفى سيد الخلق وخير الرسل
وكذا آل والأصحاب من أخلصوا في قولهم والعمل

جواب منه :

سؤالك يا نجل السراة الاكارم أتى معربا عما لكم من عزائم
ككيف تروم الشعر ممن احاطت الهموم به في غربة ورازم
قلونك ما استطيعه خشية الجفا فعندي رضاكم من أجل المغام
فمن قال يوما للحليلة طالق إذا جئت أمرا فعله غير لازم
وقد فعلت ما يوجب طلاقها به طلقت منه بصفقة نادم
وجاء إختلاف في وجوب صداقها عليه واحرى انه غير سالم
فلا يسقطن عصيانها عنه ماله عليه بشرط في التزوج لازم
وقيل إذا ما كان فعلا محرما قيسقط ولترجع بسوء المآثم
وصل على المختار ربي وسلمن وأصحابه الغر الكماة الأعظم

أفتى منها جئت بالنظم الذي
وغدوت في هبة المشام ولم تكن
لولا الجفا لعرضت عما رمته
فأخو الديون إذا أحيط بماله
حجر الإمام يعم كل المال لو
إن كان بعض المال لا يكفيهم
موت الموكل يمنعن وكيله
ثم الصلاة على النبي ومن وفي
أضحى على مثلي كبعد المشتري
مني القريجة نحو صوغ الأبحر
مني فلست خطيب ذاك المنبر
وأناه حجر الحاكمين بمحضر
كانت حدايقه وراء الأبحر
فالحجر عم الكل منه فابصر
كل التصرف عنه فاسمع وانظر
بعهوده يبغي ورود الكوثر

ومنه له أيضا :

سلام على نجل الليث الأبية
نهر رقاب اليعملات اليكم
وما قصدها إلا فتى سيف الذي
وجاءت بنظم يخجل الدر نظمه
أفدني جوابا يضمحل بنوره
وخود أتت والدمع يرفض ساكبا
وقال ثلاثا أنت يا هند طالق
فقال نعم طلقها مرة ولم
فإن قلت فالحقول قول الفتى هنا
فإن كان حقا ما تقول فهل له
فإن جاء يغشاها فهل واسع لها
ومن مجدهم فوق السماء العلية
طلايع حسرى في شعاب البرية
أماط لثام المشكلات الخفية
ويفضح ازهار الرى العنبرية
ظلام العمى لا زلت زاكي الطوية
تقول خليلي قد دهاني بفرقة
يكرر هذا طلاقة بعد طلاقة
اطلق فتاتي قط من غير مرة
ويأخذه القاضي بقطع الآية
كما كان من حق عليها وعشرة
تطاول هذا في الأمور الخفية

فها خالد يرجو جوابا موضحا
يزيل غياهب الدجى المدهمة
وأهدي صلاتي والسلام على الذي
أقام منار الدين بالمشرفة
مع الآل والأصحاب والتابعين مع
أئمتنا أهل الطريق السوية

الجواب

جواب يزيل المشكلات بسرعة
إلى خالد من فاق في النظم جرولا
أخالد أقصر عن مديحي فإنما
ولكنني أحكي بما راق ناظري
إذا ما الفتى قد طلق العرس جهرة
وقالت ثلاثا قال يا هند طالق
فقال نعم طلقها مرة ولم
فطالبها القاضي بيانا فلم تجد
فإن كان حقا ما تقول فما له
فإن جاء يغشاها فتمنع نفسها
وصلى اله العرش جل جلاله
ويسطع نورا مشرقا في الدجنة
وفاق زهيرا بل ونجل ربيعة
أنا عاجز عن نيل كل علية
مآثر سادات كرام أهلة
فجاءت تريد الحكم عند الخليفة
يكرر هذا طلاقة بعد طلاقة
اطلق فتاتي قط من غير مرة
وقد حكم القاضي بقطع الآية
كما كان من حق عليها وعشرة
ولا تمكنه في الأمور الخفية
على المصطفى وآل هم خير أمة

ومنه له أيضا :

هذا السؤال مصاحبا لسلامي
للأريحي الفاضل القمام
حمد بن سيف البوسعيدي الفتى
ذي المجد والتقدير والاكرام

فالمشركان إذا هما قد أسلم الزوجان هل يقون في الاسلام
متلازمين على نكاح سابق أوضح لنا ما جاء في الأحكام
ثم الصلاة على النبي وآله ما حن رعد في متون غمام

الجواب

إني أقول لمن أتى بنظام مالي أراك تركت للاعلام
والبحر حولك زاهر فاستغن من كنز الامام العادل القمام
واليك يا هذا الجواب تكلفا فاسبل رداء الستر والانعام
فالمشركون إذا هم قد اسلموا فنكاحهم باق مدى الأيام
هذا الذي قد جاء في المأثور عن أهل العلوم السادة الأعلام
ثم الصلاة على النبي وآله ما لاح برق في متون غمام

سؤال من بدر بن سيف بن محمد البوسعيدي :

سل الاله الهدى والدين والحكما فإنه المرتجى أن يكشف الغمما
إني إليك لقد يمت يا حمد فيما بدالي من أمر عليّ عمى
ما القول فيمن احاطته الديون وقد أفنى بما عنده والمال والخدماء
فما كفى لوفاء الدين وهو له بيت فجاء يريدوا بيعه الغرماء
فهل ترى بيعه إن كان ليس له سواه بيت فجعد لي يا أخي بما
كذلك إن كان من أهل الصنائع هل يبيع الله في الدار من حكما
وفي القتل إذا أدوا له دية تحوز زوجته من غرمه سهمها

ثم الصلاة وتسليم الاله على محمد وعلى أصحابه الكرما

الجواب

اليك مني جوابا يكشف الظلما اليك مني جوابا يكشف الظلما
فالخلف في منزل المديون جاء فهل يباع في دينه أم لا يباع نما
إلا إذا كان فيه صاح متمسك فبيع ما يفضلن عن سكنه حتما
كذلك إن كان من أهل الصنائع لا يبيع الله من قد غدا حكما
كذلك الكتب إن كانت له كتب وكان طالب علم يبيعها حرما
وفي القتل إذا أدوا له دية هل للحليلة منها سهمها رسما
فقل إذا كان ذاك القتل كان خطأ حازت حليته من غرمه سهمها
وإن يك القتل عمدا فالخلاف أتى في كتب أسلافنا أهل الهدى العظما
وأكثر القول عند الصحب ان لها ميراثها منه اتباعا لما علما
قد صار في زمن المختار سيدنا قتل فورثها في الكتب قد رسما
ومدع أن ذاك القتل كان خطأ يأتي البيان وإلا فالعموم سما
ثم الصلاة على المختار سيدنا ما أشرق السيف في الباغين مبتسما
وآل والصحب ثم التابعين لهم مني السلام لهم بدء ومختما

ومنه له أيضا :

إليك أخي هذا النظم يملى وارجو منك في ذا الأمر حلا
إذا الزوجان قد غرقا جميعا ولم يدر الذي قد مات قبلا

قهل يتوارثا في الحكم قل لي فأوضح ما ترى في ذاك عدلا

الجواب

أقول لمن أتى بالنظم يتلى إليك جوابه عدلا وفصلا
ففي الغرقا كذا الهدى خلاف فنسلك مهجـاً منها ادلا
على قول ابن ثابت وهو زيد ويجزم كان ذاك القول عدلا
بان لا ارث من ميت لميت ويأخذ ارثهم من كان أولى
وصححه الامام أبو خليل إمام العصر من قد حاز فضلا
وصل على النبي خير البرايا وآل ما كتاب الله يتلى

سؤال من الشيخ خلفان بن حارث البوسعيدي :

الحمد لله منشي الكون من عدم ثم الصلاة على المبعوث للأمم
محمد المصطفى المختار سيدنا وآله الغر والأصحاب كلهم
وبعد أرجو جوابا واضحا سهلا لكشف ما رمته يا عالي الهمم
أعني بذنا حمد المحمود سيرته له مكارم يبدوها اولو الكرم
هذا سؤالي فيمن جاء ممثلا إلى الصلاة مع الاخوان فافتهم
راهم قد أقاموا للصلاة وقد سدوا الصفوف بلا شك ولا جرم
وقد أراد دخولا في جماعتهم متى يجز أخاه يا أخا الكرم
كذا إذا قرأ الشيخ المقدم فيهم من يؤمهم بالمد في الكلم
في مالك هل على المأموم يتبعه أم بالخيار فجدي يا اخا النعم

وإن يقل عمر يا هند طالقة شيت متى تطلقن يا صاحب الهمم
أو قال إن شئت هل فرق بذاك وذا ابن لي الحكم يا خلي بذنا الكلم
ثم الصلاة وتسليم يقارنها على النبي الرضي الطاهر الكلم
محمد المجتبي خير الوري وعلى ساداتنا الفضلا وآل كلهم

الجواب

حمدا مع الشكر للرحمن ذي النعم رب البرية انشأها من العدم
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد المصطفى المبعوث بالحكم
وآل والصحب ثم التابعين لهم مني إلى أهلها تنهل كالديم
يا ناظم الشعر في عقد جواهره قد أفصحت بيدع الحسن في الكلم
لا تحسب آل ماء والسهي قمرا يا ذا ودونك بحر العلم فالتزم
ذاك الامام الذي جاء الزمان به أحيا منار الهدى بالسيف والقلم
فإن تشا القول مني هاكه دررا من كتب اسلافنا كالبدر في الظلم
فمن أتى ليؤدي الفرض ممثلا أمر الاله العظيم الواحد الحكم
ولم يجد موضعا في الصف يقصده يجز شخصا بلا ضر ولا سأم
من بعد أن يأتي بالتوجيه معتمدا وقبل تكبيرة الاحرام فاستقم
ولا تخالف ما بين الامام ومن يقفوه في مالك في المد والعدم
وإن يقل عمر يا هند طالقة شيت فتخرج حالا منه بالنعم
أما إذا قال إن شئت فلا يقع الطلاق إن لم تشا في مجلس الكلم
ثم الصلاة على المبعوث من مضر محمد خير خلق الله كلهم
وآل والصحب ما دام الهدى علما يهدي به الله للخيرات كل عمي

اعدت للبيد اخفاف المطيات وسرت اطوي صحارى الدوطيات
حتى انخت على من عنده املى من قد رقى درج الفضل العليات
الى اى خالد الشهم الرضى حمد السيد المتنمى من خير سادات
وجيت اسأله فيمن له ورق فى ذمة عمر زاكى الأورمات
مقدارها عدد الفان واجبة فقال خالد ياذا فى ضمانات
برية منها وخذها منى يوم كذا فقدت تكفلت هذا الحق من ذاتى
هل يلزمن خالدا ماقد تلزمه ان فاجأت عمر اسهم المنيات
ثم الصلاة على المبعوث من مضر والال والصحب هم خير البريات

الجواب

قف نى قليلا على تلك المقامات وافر السلام على اهل الكمالات
واخصص به مالكامن قد سمارتبا وقل له هاك ايضاح السؤالات
فيمن له مايتا قرش على عمر فقال خالد ياذا فى ضماناتى
برئه منها وخذها منى يوم كذا فقد تحملت هذا الحق من ذاتى
فذاك يدعى زعيما والزعيم اتى بانه غارم نص الروايات
ضاد الضمان ودال الدفع فى نسق ان لم يؤد فحاء الحبس قد تاتى
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد المصطفى من نسل سادات
والال والصحب والتابعين لهم ماغرد الورق فى اغصان بانات

اتيتك ايها الخير العميد أجوب فدا فدا والبيد بيد
فهذا السؤل ياشيخى فقل لى فما اعراب ذو العرش المجيد
اذا كان المجيد صفات عرش فوجه الرفع ماذا نستفيد
عهدتك كاشف الغما مجلى غبا هبها اذا ازدحم الوفود
وصلى على النبي خير البرايا كذاك الال ماخفقت بنود

الجواب

سؤالك ايها الفطن الرشيد اتانا والزمان به سعيد
تقول متي اتيت البعث نظما فما اعراب ذو العرش المجيد
فلو معناه خالقه واما المجيد فذا له صفة تفيد
ومعناه العظيم بلا امتراء فوجه الرفع مشتهر عميد
ولم يكن المجيد صفات عرش فلا اشكال فيه لما يريد
فهذا ماتيسر لى جوابا وارجو انه حق سديد
وصل على النبي والال طرا كذلك الصحب ماسارت جنود

ومنه له :

اليك نرف المشكلات من الامر وانت لها ان قيل من بالفتى الذمر
اتيتك لما ضقت بالجهل والتوت علي عويصات المسائل فى فكرى

فدونك ما نى لاختفاء لماهر فماذا جواب الشرط فى سورة النصر
عليك سلامى ماهمى المزن وارتوت بقاع زهت بالبان والضال والسدر
الجواب

اهذى لئال ام سموط من الدر اضاءت على الافاق كالانجم الزهر
امالك قد ابديت فى النظم قائلا فماذا جواب الشرط فى سورة النصر
هو الفاء من آي الكتاب تراه فى فسبح وهذا واضح اللفظ فلتدر
وصلى آلهى كل وقت وساعة على المصطفى والال ماكوكب يجرى
ومنه له ايضا :

ياصاح دونك فأحملن خطابا واقطع اخى فدافدا ورحابا
واقصد الى فكاك كل مقيد دراك ماعن فهمنا قد غابا
حمد ابن سيف لوتناءت داركم تلقى كتانى للفلا جوابا
ماقولكم فى مسجد طاحت دعائمه وصار حجارة وترابا
والناس احوج مايكون له لقرب مكانه ومجاورا اصحابا
ليست له من غلة تكفى لما قد نابه وغدا بذاك خرابا
ولمسجد ثان هنالك فضلة فاذا استعان بها تراه صوابا
ليقيم مسجد للجماعة قربهم يتلون فيه مواعظا وكتابا
يارب صل وزد محمدا السلام وحزبه والال والاصحابا
الجواب :

قل للذى اهدى الى خطابا واتى يجوب فدافدا ورحابا

سآلتني عن مسجد طاحت دعائمه وصار حجارة وترابا
ليست له من غلة تكفى لما قد نابه وغدا بذاك خرابا
ولمسجد ثان هنالك فضلة فمن استعان بها اراه صوابا
يبنى لها بيت الاله لكل من ياتى الصلاة ويقرأ كتابا
ثم الصلاة مع السلام مكرر تغشى النبی والال والاصحابا
جواب من صاحب الجوابات :

قل لمن جاء بنظـام هاك خذ منى جوابا
فى الذى من عرفات فى جمع وصبحا
فقد الاصحاب طرا ليس يدرى بمكان المشعر
بمنى قد وجد الصحب بمنى قد وجد الصحب
سألوه هل اتاه يسألون ماعليه
فعليه قيل دم ماله فى ذاك عذر
من يقل ان جيت قبر أقره منى سلاما
ولك الاجرة منى كان عن جمع وفرد
هل لذا التسليم شرط ياأنى من باب السلام

واجعل لساني شاكرا لك ذاكرا
وانظر الى عبد المجيد برحمة
عبدالمجيد اتيت نظما رايقا
فالقول في عيسى النبي ورفع
قد كان حيا رفعه لاميتا
ولقد اتى خبر لنا بنزوله
واحتمج بعض أولى العلوم بآية
لكنها في النظم يصعب سردها
ونبوة الخضر الكريم المجتبى
بعض نفى عنه النبوة مطلقا
والبعض اثبتها وقال بانه
تم الجواب بمحمد رنى حاويا
ثم الصلاة على النبي محمد
والال والاصحاب ماقار تلا

جواب منه له :

وجد تحرك في قلبي واشجاني
وزاد ماى من هم ومن حزن
وان ذكرت انا ساكنت اعهدهم
ايام ذاك الصبا عودى مرجعة
فيانسيم تحمل ما اقول به
وزادنى كلفا بعدا لاشجان
صوت الحمام اذا غنى باشجان
تجددت لى اشواقى واشجاني
عودى بماضيك من روح وريحان
حتى تشاهد اصحابى واخوانى

وخص من بينهم عبد المجيد فتى
الخزرجى من الى الانصار نسبته
البايعين لمولاهم نفوسهم
فكم أعد لانصار الرسول وكم
فالقول في خاتن يوما اتى غلطا
فبعضهم قد برا والبعض قد هلكوا
فالارش يلزم في عضو ومنفعة
لوكان ذاك خطأ ان الخطاء هنا
وصل رنى صلاة منك دائمة
والال والصحب ما غنت مطوقة

جواب منه على سؤال :

اذا ما المرء جانب للغواة
وودع داعى الشيطان تركا
فقد نال المنى دنيا واخرى
وهاك جواب ماقد جئت عنه
ففيمن قال للمملوك يوما
تمام الحول تخرج من رفاقى
فنجل النظر يعتقه متى ما
وبعض قال يخدم وارثيه
ضحوك السن لا يغشاه رق
وشمر نفسه للصالحات
الى ان صار فى وسط الكفات
ويحظى بالحسان الناعمات
تسايلنى عن العلم الهداة
اذا ما خدمتى كلسابقات
فمات قبيل ذاك العام ياتى
مضى مولاه فى حين الوفاة
ويخرج بعده سبع الفلاة
وذلك بعض اسعاد الحياة

ومن اوصى اخى لاقربيه
من الموصى لهم قد مات بعض
ففيما قد ذكرت جرى خلاف
على الموجود حال الموت طرا
فوارثهم يحوز لما استحقوا
وصححه الأمام ابو خليل
كذلك مشرك سبقت اليه
فقدس قلبه توحيد رب
ففيه ماتقدم من خلاف
وبعد القسم لا ادراك فيه
ومن للهند سافر او لمصر
وشمر عزمه لاداء فرض
فيحرم نحو قبلته وينوى
وفيما بعد لاحرج ولو قد
فهذا ماتيسر لى جوابا
فحمدا لاله كما هداانا
وصلى الله رنى كل حين
وآل ثم اصحاب كرام

عموما للبنين وللبنات
قبيل القسم فى تلك الهبات
مع العلماء بعض قال ياتى
فان ماتوا وصاروا فى الفلاة
قبيل القسم ايام الحياة
وحيد العصر بل زاكي الصفات
هداية ربه قبل الوفاة
واصبح تاركا دين الطغاة
وهذا كله قبل البتات
لكلهم وذلك عن ثقات
وكان مسيره فى الباخرات
لطاعة ربه محى الرفاة
اداء للفروض الواجبات
تحولت السفينة للجهات
كعقد فى نحر البهكنات
برحمته سبيل الصالحات
على من جاءنا بالبينات
واتباع الى يوم النجاة

جواب منه على سؤال :

اقول لمن اتانى من بعيد بنظم جاء كالعقد الفريد

اليك جواب ماقد جيت عنه
ففيمن قد توفى عن نساء
زواج اربع فاسمع مقالى
تسراها على حكم صحيح
وابن واحد وكذاك انشى
فتعطى اربع الزوجات ثنا
وليس لمن تسراها تراث
وباقى المال فاقسمه جميعا
واما الكتب ان وجدت بسوق
وقد وجدت خطوط فيها تنبي
فان لم تعرف الكتاب منها
فلا تؤخذ من الدلال قسرا
وان عرفت كتابة كاتيبها
هنا تؤخذ من الدلال قسرا
فهذا ماتيسر لى جوابا
وصل على النبي خير البرايا
وآل ثم صحب ماتغنت

تسائلنى من الاثر السديد
خرايد مايسات بالعقود
وخامسهن من جنس العبيد
بحضرة من اراد من الشهود
فهالك القسم بالقول المجيد
وليس لمن فوّه من مزيد
ولو جرت الدموع على الخدود
على الاولاد بالقسم السديد
ينادي بها وتعرض للوفود
بتوقيف عن البيع الرشيد
ولاشهرت بتوقيف اكيد
وتبقى عند مالكها المجيد
وقد شهرت بتوقيف سديد
ولاتسمحه للبيع السديد
بعون الله خالقنا الودود
شفيع الخلق فى يوم الورود
حامم الأيك تسجع بالنشيد

سؤال من الشيخ سيف بن محمد الفارسي

اطلب العلم ودع عنك الكسل
واطلبه يا اخى لله لا
واعتزل ذكرا لغانى والغزل
لارتفاع او رياء او خول

هاك ياشيخى سؤالا ان اتى متوض امر رى ممثل
لقى الغادة فى الدرب وقد صافحته وهى فى اعلا الحلل
هل ترى النقض هنا باشره ام بقاء الظهر زاك للعمل
وصلاة الله تغشى المصطفى وكذلك الال ما المزن هطل

الجواب

سائلى هاك جوابا لايميل مشرقا كالشمس فى برج الحمل
فاذا قد صافح الخود فتى متوض وهى فى اعلا الحلل
وهى منه لم تكن محرمة هذه فاسمع جوائى ان تسيل
فخلاف بين اهل العلم ان وقع اللمس بلا ستر المحل
وصلاة الله تغشى احدا وكذلك الال ما الغيث نزل

سؤال من حمد بن سليمان الرقادى

اليك سؤالى ياخا الجود والكرم اتيت به نظما لتكشف ما انبهم
فياحمد الكرار لازلت موردا ولازلت غيثا للبرية منسجم
وبعد فخود قد اتنى تسألن على خجل والدمع ينهل كالديم
تقول خليلى غاب عنى مسافرا وطالت به الاعوام والصبر منعدم
ولااطلبن منه طعاما وكسوة ولكن ضر الخود يدرى من حكم
اريد طلاقا لااريد البقا بذا فابلق مقالى صاح من قد غدا حكم
فهمل يجب التطليق فى الشرع عنكم لذى الغادة الحسنات وتظفر بالنعم

ومهما عزمنا ان نصون مقابرا عن الضر من مال المساجد يا علم
فهمل جائز يا صاح فى الشرع عنكم فجد لى جوابا كاشفا كل ما انبهم
فهذا وصلى الله رى وخالقى على المصطفى والال ما مرعدنهم

الجواب

لك الحمد يالله بابارىء النسم ويا مسبل النعما ويا دافع النقم
ويا من هو المستول فى كل حالة ويا من هو المامل ان عزت الديم
سالتك ياالله هب لى رحمة بفضلك يارحمن يا واهب النعم
وهب لى يا واهب علما وحكمة يرينى من الاثار ما كان منهم
الهى تداركنى بما انت اهل به بعفو وغفران الكباير واللمم
ايا حمد وافى سؤالك باحشا وذلك نصف العلم فيما لنا رسم
فدع عنك مدحى ان اتيت مسائلنا فما كنت غيثا للبرية منسجم
وان تأب الا القول منى فهماكه جوابا من الاثار كاليدى فى الظلم
اذا الخود جاءت كالغزاة تنثنى تيمس دلالا فى الغلايل والنعم
وايدت مقالا صاح ان حليلها لقد غادر الاوطان عنها بلا جرم
ومرت سنين لم تكن منه اوبة اليها ووافها التحسر والندم
وضاقت به ذرعا وقد عيل صبرها تراعى السهى والعين يا صاح لم تتم
ولايعلمن البعل اين مقره ليبلغه شكوى الحليلة من حكم
ولم يكفها منه طعام وملبس ولا مسكن والحق يدرى من علم
ولكن حاجات النساء كثيرة واعظم منها حاجة البضع كن فهم
وتطلب هذى الخود حل وثاقها من البعل ان الصبر قد صار منعدم

فاعلم هداك الله فالخلف جاء عن
فبعضهم بالمنع افنى مصرحا
كذا جاء في الاثار عنهم مصرحا
وراي امام المسلمين محمد
محمد قد ابقيت ذكرا مؤبدا
لقد سرت في الاسلام سيرة مخلص
الهي روح روحه وضريحه
ولاتبين من مال المساجد حايطا
لان من التبديل ذاك لماله
فهذا جواي فاعملن بحقه
اولئك اصحابي فمن لي كمثلهم
وصل الهي للنبي وآله

سؤال منه له

اثمتنا اهل المكارم والشم
اذا وجد الانفاق من ماله المسم
وبعض يرى فسخ النكاح بلا سأم
هو الفسخ للتزويج فاعمل بما رقم
يلوح به التاريخ نارا على علم
وقمت بما يرضى به الواحد الحكم
بروح وريحان ومن اطيب النعم
تصون به تلك المقابر كن فهم
ففى تركه الاولى من الخوف والندم
وسل وابحثن اهل العلوم بلاسأم
وكم كم أعد الفضل فيهم وكم وكم
 واصحابه اهل المكارم والشم

أوجه سؤالي للذي شاع واشتهر
ايا محمد اني اتيتك سائلا
اذا الخود ماتت وهي صاح مميته
وماذا ترى في القبر ان هو قد ثوى
فهل جازي ان ينبشوه ليصلحوا
وصل وسلم للنبي وآله

الجواب

اقول لمن اهدى لنا ثمرة الفكر
تميل اليه النفس عند سماعه
سليل سليمان اذا جئت سائلا
وهاك جوابا في المميته ان تمت
فتعطى حقوق الميت بالحكم كلها
وذاك بان الحظر قد زال حكمه
ومهما توي قبر علي جسم ميت
فقد قيل ان النيش للقبر جائز
اذا صار هذا الامر قبل انصرافهم
فشمر لنيل العلم واطلبه انه
عسى في جنان الخلد تغلوا منعما
عليه صلاة الله ثم سلامه

هذه الايات تقرىض لكتاب شامل الاصل والفرع

اذا شئت ان تحظى بعلم وحكمة
مؤلفه القطب الامام ابن يوسف
جزاه اله العرش خيرا ورحمة
فدونك سفرا شامل الاصل والفرع
فخذ بهداه في التمسك بالشرع
ومغفرة تنهل بالوتر والشفع

قوم دعاهم ذو الجلال لقربه فتفتت اكبادهم في حبه
ومتى رآهم قد غلوا من حربه صافاهم فصفت قلوبهم به
من نورها المشكاة والمصباح

شربوا على ذكر المهيمن صفوة من فيض رحمته فكانت نشوة
واناهم نور المعارف حظوة ودعاهم داعى الحقايق دعوة
فغدوا به مستانسين وراحوا

زموا قلوب رحيلهم وربوعهم تهدي الثناء وقد يريك خضوعهم
سيما الرضى ومتى استتم خشوعهم ركبوا على سفن الهوى ودموعهم
بحر وشدة شوقهم ملاح

سؤال من الشيخ عبد المجيد بن محمد الانصاري

صاح شمر للمعالي والعمل
واهجر النوم لتحظي بالمتى
واسع للخيرات لقيت الهدى
واترك الاوطان في تحصيله
ليس للانسان الا ماسعى
قم على الوجنا وشمر ساريا
واذا جيئت بدار الحى قف
سترى فيها خبيرا عالما
واطلب العلم ودع عنك الكسل
لا تبع عمرا نفيسا بالفشل
والزم الصبر وخالف من عدل
لا يغررك مال أو خول
فبسعى المرء يجزى مافعل
واقطع البيداء سهلا او جبل
بحماها واجنى من أبهى الحلل
قد تولاهها فأوفى وعدل

سيدا من نخبة الأزد لنا
فاقصدنه في المهمات اذا
يا ابا خالد ياسامي الذرى
ياسليل الأكرمين الفضلا
هذه ربة خدر أقبلت
لم تذق من منهل النحو سوى
تمش بين العرج لكن ربما
ساقها وجد فغنت طربا
جيئت ابغى الهدى منكم فارشدوا
ان عمراً قد حباه الله من
فأتى للبنك يستودعه
ثم ان البنك قد خوله
اترى هذا حلالا سيدى
وفتى يوما أتى زوجته
اتراها تحرمين يامرشدى
وعليه التوب مما قد جنى
وهل النهى عن الشيء يكن
وسعيد قد تغشى عرسه
اترى هذا ألتقاء سيدى
اوضح الحق واكشف غمتى
زادك الرحمن علما واسعا
وصلاة الله تغشى احمدنا
بهم الفخر اذا لم تدر سل
مادجى ليل عويص أو عضل
ياجليل القدر يامولى النحل
ياأخا البدر لك الفضل اكتمل
نحوكم تسعى ولكن فى خجل
مصّة قد أدركتها من وشل
بانقلاب الذود تغدو فى الاول
هزها الشوق لهاتيك الطلل
حائرا والقلب منه فى وجل
فضله مالا عديدا قد كمل
يطلب الحفظ له خوف الزلل
كل عام مبلغا عما فعل
أم حرام أوضح القول الأجل
فى محيض عامدا منها اتصل
أم عليه وزر ذياك العمل
من كبير الذنب والأمر جلل
مفسدا للشئ قل لى يارجل
وعلى احليله ثوبا جعل
وعليه الغسل فرضا قد كمل
واهدنى ياسيدى واشف العلل
ومحا عنك الخطايا والزلل
وسلام عد مدار الطفل

وكذلك الآل والأصحاب من اثخنوا الكفر فولى اوضححل

الجواب

هاك منى شرح هاتيك الجمل
هاك منى رسم قول محكم
من أتى للبنك يستودعه
ثم ان البنك قد خوله
لم يكن ذاك حلالا ابدا
لم يسوغ اخذه شرع لنا
قال ان تبتم لكم أموالكم
ولقد قال الرسول المصطفى
قال من زاد أو ازداد الى
هذه حجة منع كلها
وعليه رد ماأخذ
وفتى يوما أتى زوجته
فعليه التوب مما قد أتى
وخلاف جاء فى تحريمها
ولدى الجم عليه حرمت
وفتى يوما تغشى عرسه
انما هذا التقاء سائلى
بيننا كالشمس فى برج الحمل
تلقه حقا وبالحق نزل
ماله للحفظ يبنى ان حصل
كل عام مبلغا عما فعل
انما ذاك، ربا لا محتمل
فأدروجه القول واسمع وامثل
اى رؤوس المال رب العرش جل
فى حديث مرسل عنه أتصل
آخر منه بهذا يستدل
اين وجه الحل قل لى يارجل
وعليه التوب من ذاك العمل
فى محيض عامدا منها اتصل
عله يحظى بغفران الزلل
اثبتوه فى تصانيف الأول
لمعان ايديتها وعلل
وعلى احليله ثوبا جعل
وعليه الغسل فرضا ان يسئل

خذ بحق القول واترك بطله
رى أرجو العفو عن تقصيرى فى
اننى عبد مسيء مذنب
وصلاة الله رى ابدا
للنبى المصطفى خير الورى
وعلى آل وصحب ماحدى
واطلب العلم ودع عنك الكسل
كلما آتية قولا او عمل
فاستر الزلات رى والخلل
ماضا برق وما المزن هطل
احمد الهادى الى خير السبل
حادى العيس وما نجم أفل

وسئل عن هذين البيتين

لاحمد لالهى ولاشكر له
ان فرعون وهامان معا
حمد ارجو جوابا واضحا
اننى امسيت من ذا فى فكر

الجواب

هاك ياصاح جوابا مبتكر
انما اللاهى الذى يذكره
فهو الشيطان اخزاه الذى
والنيون لقد نالوا العلى
(١) غير ان الواو جاءت قسما
وتراه حذف المقسم به
تلقه حقا وبالحق اشتهر
ناظم الايات ذاك المعتر
خلق الدنيا وآتانا السور
جاوروا الله الملك المقتدر
قبلهم ليست بعطف فى الخبر
وله فى النحو وجه قد شهر

(١) المعنى ان الواو فى قول الناظم والنيون هى واو القسم والمقسم به محذوف تقديره ورب النبيين

أما فرعون وهامان ومن خالف المولى جميعا في سقر
وصلاة الله تغشى أحدا وكذلك الآل مانجم زهر

سؤال له أيضا

اطلب العلم أخيا دائما مادمت حيا
واجتهد واحرص عليه واتبع الحق السوي
واقصد الأعلام فيما رمت أن كنت رضيعا
كأنى خالدا أعنى حمدا برا تقيي
من غدا في العلم بحرا يقذف الدر النقي
يا أبا خالد اني جيت أطوى اليد طيا
ماترى فيمن توفي عن نساء كالثرى
أخوات خالصات وبنات يا أخيا
وصلاة الله تغشى أحمد الهادي النبي

الجواب

قل لطاوى اليد طيا دونك القول الجلي
أن يكن حقا فخذنه وارمه أن كان غيا
من يكن يوما توفي عن نساء كالثرى
أخوات خالصات كاعبات يا أخيا
وبنات بهكنات دونك القول السوي

ثلثا ذا المال يعطى للبنات كن تقيي
بعد هذا يبقى منه ثلث فاسمع بنيي
هو للأخوات يعطى يقسمن قسما سويي
سائلي هذا جواني باخـتصار يا أخيا
اننى مشغول بال لم يكن فكرى خليا
وصلاة الله منى تبلغ الهادي النبيي
وعلى الأصحاب من هم سلكوا الفعل الرضيي

الرحلة الاولى من بلد الأخضر الى ولاية دما والطائين

الحمد لله ميسر السفر مسير الخلق على وفق القدر
ثم الصلاة والسلام الأبدى على النبي المصطفى محمد
وآله وصحبه سرج الظلم والتابعين عد ما الرعد نهم
وقد قضى رأى الأمام الأكرم انى خليل الطاهر المكرم
بأن اكون واليا على دما وقاضيا بها لأحقان الدما
في عام تسعة مع الستين من بعد ثلاث من مئين في الزمن
ولم أجد عذرا وقررت السفر من بلد الأخضر في سبع عشر
شهر ربيع الثاني في وقت الربيع مسيرنا والقصد لله نطيع
بتنا: بعين^(١): نطلب الأعانة من ربنا والفوز والأبانة
فوقع المقييل في: بعد: التي لأل محرز ليوث الغابة
بتنا: بمس: وأتى همدان في وشك يكسوهم الأمان

(١) عين اسم بلد على طريق وادى الطائين والمشهور بالناس بكسر العين .

فكم لهما دنان وكم وكم لهم
ثم مررنا ببلادين آخر
بديعة: شات: كذلك: السبل
جميعها بها مررنا للقضا
حتى وصلنا وانحنا: بحدى:
ثم اتصلنا بينى عرابة
ويوم خامس مع العشرين قد
ويوم سابع من العشرينا
وعدنا كأخوة الصديق
طاب المقيّل اذ غدت محلاح:
وقد قصدنا: الغبرة: المشهورة
لانما هناك أمرا أوجبا
قلنا: باسماعية: والظهرا
حتى اتينا: خبة: والشمس
فانتعشت نفوسنا اذ هبت
سرنا نجد السير بالاماني
حتى وصلنا وانحنا: بدما:
قمنا وياخير النزيل عندهم
ثم خرجنا قاصدين الوطننا
وقد مررنا: الروضة المانوسة
قمنا به فى وشك على الرجوع
وقد خرجنا فى جمادى الأولى

من خطة فى المجد تلى شأنهم
فهاكها فى النظم اجمالا بهر
وبعدها: الحمام: ان كنت تسل
ولم نجد من اهلها الا الرضى
مع آل طى وهم سم العدا
فقابلوا باللطف والكرامة
رحنا الى: عقدى: ونعم المعتمد
منها خرجنا الشرق قاصديننا
متبعين سيرة الصديق
زاهرة كأنها مصباح
فكم لها من فعلة ماثوره
مسيرنا والكل فيه رغبا
منها خرجنا كى نتم الأمرا
قد غربت وطاب فيها الأنس
ريح الصبا من نحو أرض الغبرة
من ربنا لنبلغ الأماني
وقد اتى القوم سراعا عندما
فى رحب منزل وافراح بهم
من ذلك المكان فى امرعنا
بال حبس لم تزل محروسه
للدرك المجد ولانرضى الهجوع
والحمد لله على مألولى

حتى انحنا بجوار الصالح
منه ومن اخوانه الكرام
ومن توجه لمقام الشرفا
ثم رجعنا عند آل أسود
فاكرمونا غاية الاكرام
وقد مررنا عقبة تدعى: حباب^(١)
ومذ خرجنا قد أتينا: الصومحان^(٢)
وقد وصلنا ياخى حصن دما
فهاك منى نبذة قليلة:
لأن فيها النظم لم يستوف
والحمد لله على التمام
على النبى المصطفى ومن وفى

سليل احمد الرضى صالح
فضل يرى لايحصى بالأقلام
لاشك انه ينال الشرفا
اكرم بهم اهل العلى والسودد
لانهم من فتيحة كرام
أركانها ترفعت عند السحاب
قلنا بها وليس فيها الصومحان
فى كنف الاله خلاق السما
تبنيك عن اخبارنا الجليّة
فكم أوفى ثم كم أوفى
ثم صلاته مع السلام
بعهده على الكمال والوفاء

الرحلة الثانية من دما الى قريات

ات تحتال فى عقد ثمين
وتخطر فى غلايل من دلال
يرنحها الصبا تها فتاتي
كأن الشمس نارت من سناها
كأن هلالنا فى ساعديها

وترفل بالأساور والبرين
وتزهو طلعة بالنيرين
تبخر فى رياض الحلتين
ونور البدر من نور الجين
تصيره سوارا من لجين

(١) حباب: عقبة تمر بها الطريق من الشرقية الى وادى دما:

(٢) الصومحان: اسم بلد من بلادين وادى دما: وفى البيت من من البديع الجنس التام.

كأن الحسن اعطاها قيادا
 كأن الموت لم تحسبه الا
 ات نخوي على وجل عراها
 تقول أكل دهرك في ارتحال
 فقلت لها الى طلب المعالي
 باثني عشر من شهر أصم
 خرجنا من دما صباحا وصارت
 ونسأل ربنا عوننا ونصرا
 بمحلاح: أقلنا وارتحلنا
 نسيم: الغيرة: الفيحاء أهدي
 ورحنا صبح رابع بعد عشر
 دخلنا: ضيقة: والنفس منا
 ولانصغى لعذل من عذول
 لأن الضيق يعقبه سرور
 دخلناها قبيل طلوع شمس
 لأن بها جبالا شامخات
 وان بها صفاء مزلقات
 وتسمع للمياه بها دويا
 ترى جريانه في جانبيها
 وفي بلد الغيرة قد وصلنا
 وعصرا يوم سادس بعد عشر
 فلاح بناؤه ثم التقانا
 لخدمتها غدا طوع اليدين
 ليخرج من سهام المقلتين
 ودمع العين كالدر المصون
 وشد بين ارقال وبين
 مرامي لو علت بالشعرين
 رحلنا في حمى الرب المعين
 حمام السعد تهتف في الغصون
 وتوفيقا لمقصدنا المتين
 قبيل العصر في جمع رصين
 لنا من طيب مربعها الثمين
 نسبح ربنا في كل حين
 تجاذبنا المسير على يقين
 وان قد قال فيها بالمشين
 وحب الدار من حب المكين
 ومعنا العير تزار بالأنين
 ترد الشمس عن نظر العيون
 تكاد الرجل تزلق بالوجين
 كصوت الرعد في السحب الهتون
 كجري الصل في سلك الغصون
 تلقانا بها ليث العرين
 قصدنا صاح للحصن الحصين
 رجال شربهم دم القرون

سلامي مع تحياقي انهما لا
 وسرنا والمسرة في امان
 بلاد كل من قد حل فيها
 فقمنا في هنا ثم ارتحلنا
 دعانا صاح قاضي المصر اعنى
 وسرنا والسعادة في امان
 الى ان في قريات: وصلنا
 وعدنا: للمزارع: في سرور
 سلام في سلام في سلام
 ووافينا: دما: في حسن حال
 لك اللهم شكرى مستمر
 صلاة الله والتسليم منى
 وآل عدما حنت رعود
 على من حل تلك القريتين
 لحيل الغاف: في عز مكين
 كمن قد حل احدى الجنتين
 الى: المسفاة: دار الأكرمين
 محمد فهو ذو علم ودين
 وتوفيق من المولى المعين
 نزلنا بين اكرام متين
 واكرام وتوفيق مكين
 عليكم آل طي كل حين
 بهاتيك المربع والسكون
 على هذا الأياب وكل حين
 على المختار سيدنا الأمين
 وماسجعت حمام في الغصون

هذه الايات في سجد الشان وذكر من مضى فيها من العلماء

طيف الخيال غدا يحرك ماسكن
 ان شيت تعرفه لتعلم قدره
 فالروضة الخضراء فهي كأسمها
 والأخضر الفيحاء لذ بفنائها
 واقصد الى ارض البحر ميمما
 وانقل ركابك قاصدا بيت العلى
 في القلب من ذكر الأحبة والوطن
 فاليكه في النظم تفصيلا حسن
 ان زرتها تحظى بمنظرها الحسن
 تجد الحماية للنزول ومن سكن
 واقر السلام اهيل ذيك السكن
 بيت الخبيب وقف هناك وسلمن

وعليك يا سمد السلام فان من
 بلد زكت وزكا اريج نسيمها
 دارى التى فيها جنيت جنى المنى
 فلکم مضى فيها فقيه عالم
 واذا ذكرت الصالحين فأدمعى
 هففى^(١) على المفضل نجل محمد
 ولقد حوت ارض الشريعة قبره
 فعليه تنهل السحائب رحمة^(٢)
 وكذا الامام فتى تيم من له^(٣)
 وسليل جيفر الفقيه محمد^(٤)
 والجهمضى فلا تكن ناس له^(٥)
 وسليل سيف سالم الفرعى من^(٦)
 وكذا سليمان سلاله مؤمن^(٧)
 وكذا فتى سيف الرضى ولينا^(٨)
 بالهند وافته المنية قاصدا
 وكذا أخوه سالم قاضى الورى

(١) هو السيد الزاهد سيف بن محمد بن عبد الله البوسعيدى توفى حذوة سنة ١٢٧٠ . وفضله اشهر من ان يذكر ودفن بالمقبرة التى شرق المحلة ببلد الشريعة وهو من اجداد الناظم .
 (٢) هو الامام عزان بن تيم الخروصى وسيرته ووفاته مذكورة في تحفة الاعيان ولحيث انه دفت جثته بسمد الشان ذكرناه في سلك علمائها .
 (٣) ومن علماء سمد الشان الشيخين القيين محمد بن جيفر ومحمد ابن الخوارى وهما في القرن الحادى عشر .
 (٤) هو الشيخ الفقيه الزاهد راشد بن سعيد الجهمضى من علماء القرن الثانى عشر دفن بالمقبرة التى هي جنوبى الفلج المسمى الصو ترج بسمد الشان وقبره معروف .
 (٥) هو الشيخ الفقيه الزاهد سالم بن سيف بن مسلم الغريشى أحد عمال الامام عزان بن قيس جمع علما وزهدا وقد استشهد في وقعة ضنك ذكره اعحق السالى في التحفة .
 (٦) هو الشيخ سليمان بن مؤمن الحارثى في القرن الثالث عشر وفي قول الناظم من آل حارث ذكرهم لايمتن اكتفاء اى لايمتن به بمعنى لا يستهان به .
 (٧) هو الشيخ العالم حمد بن سيف بن سعيد بن راشد البوسعيدى وقد شهد له بالفضل العلماء المعاصرون له توفى بيندر بمبى من الهند وهو في طريقه الى حج بيت الله الحرام سنة ١٣١٥ هـ وهو جد القاضى حمد بن عبد الله بن حمد البوسعيدى .
 (٨) هو الشيخ الفقيه سالم بن سيف بن سعيد بن راشد البوسعيدى تولى القضاء للامامين الخروصى والحليلى توفى سنة ١٣٤٥ هـ وكان جد الشيخين الشيخ سعيد بن راشد من الفقهاء في زمن الامام عزان ابن قيس رضى الله عنه .

وفتى خميس ذو الفضائل والتقى^(١)
 وكذلك المفضل نجل خميس^(٢)
 وفتى سعيد ذو المكارم سالم^(٣)
 وكذا سليمان سلاله راشد^(٤)
 واذكر أخى ابا الوليد فأنه^(٥)
 وبصرنا هذا سلاله ناصر^(٦)
 وسليل عبد الله اكرم بالفتى^(٧)
 فعلى جميعهم الرضى من ربنا
 رب دعوتك خاضعا ارجوك ان
 واتحف بلاد المسلمين جميعها
 وانصر ولاة امورنا واحفظ لنا
 واغفر ذنوبى خالقى واختم لى
 ثم الصلاة على النبى وآله
 العالم المعروف بالفعل الحسن
 من آل جهضم من غطارفة اليمن
 قاضى الامام وحذا ذاك الفطن
 الطاهر الاثواب من كل الدرن
 حبر فقيه عالم فى كل فن
 ابقاه رنى سالما طول الزمن
 وفتى حميد ناصر ذاك الفطن
 والعفو فى يوم التغابن والمحن
 تحمى الحمى والساكين من الفتن
 منك الامان وكل من فيها قطن
 سلطاننا بالعز فى طول الزمن
 بالخير العميم فانت رنى ذو المنن
 من جاهلوا لله سرا والعلن

تخميس لهذين البيتين

شمر لادراك العمى ————— يأبها الزاكى الأجل

(١) هو الشيخ العالم محمد بن خميس بن سالم بن عبد الله البوسعيدى نشاء وانتقل بعد ذلك الى الرستاق وكان معاصرا للشيخ العلامة ابي نهبان الخروصى وقد ذكر عنه الشيخ مؤلف تكون الخوازن سيرة ذات الفاظ رابقة ومعان فابقة في تذيب النفس .
 (٢) هو الشيخ الفقيه سالم بن خميس الجهمضى من الفقهاء المتأخرين توفى في اوائل القرن الرابع عشر .
 (٣) هو الشيخ القاضي سالم بن سعيد بن يوسف العبدلى كان منشأه ببلد المزارع من قربات وانتقل الى سمد الشان وصار قاضيا للامام الحليلى وتوفى بها حروة ١٣٦٢ هـ ترك اولادا منهم الشيخ يحيى صار من الرجال البارزين تولى عدة ولايات ذو خلق وكرم واسع .
 (٤) هو الشيخ الزيه سليمان بن راشد بن مسلم الجهمضى تولى القضاء في عدة اماكن وتوفى في نهاية القرن الرابع عشر وفي قول الناظم الطاهر الاثواب كناية عن النزاهة كما قيل وتوفى مما يرحم الناس طاهر .
 (٥) هو الشيخ العلامة ابو الوليد سعود بن حميد قاضى الامامين الخروصى والحليلى على المضبى وسمد الشان وهو من يشار اليه بالبنان علما جليلا وكتبا بارعا وخطيبا مصقعا وبلغ من البياسة في اعماله ارقاها توفى سنة ١٣٧٣ هـ فراق ذكره في علمائها .
 (٦) هو الشيخ احمد بن ناصر بن منصور البوسعيدى تولى القضاء للامام الحليلى في عدة اماكن وبعده للسلطان وهو موجود حتى الآن .
 (٧) من الفقهاء الشيخ حمد بن عبد الله بن حمد البوسعيدى تولى القضاء في عدة اماكن وهو الان قاضى بالحكمة الشرعية بمسقط ومنها الشيخ ناصر بن حميد بن سعيد الراشدى تقضى بامكن عديدة والآن قاضى بولاية المضبى

وانبذ مقالة من يقل ان البطالة والكسل
احلى مذاقا من عسل

واسمع فديتك ان تسلم ان البطالة والكسل
لا يجديان لك العمل ان لم تصدقنى فسل
من كان مثلى فى كسل

خاتمة الكتاب

رحماك رنى ماعبد سواكا فارحم الهى من يقل رحماك
رحماك رنى اننى لك آيب فاجعل قرأى اجابة لدعاكا
رحماك رنى اننى بك واثق ان لا يخيب الهى من ناداكا
رحماك رنى قد اتيتك لا يذا متضرعا فاحلنى بحمكا
رحماك رنى قد دعوتك مثلما ذو النون فى الظلمات حين دعاكا
فاغفر ذنوبى خالقى واحشرنى مع اهل اليقين السالكين هداكا
واجعل مقامى فى الجنان منكما وافوز بالرضوان يوم لقاكا
ثم الصلاة على النبى واله والتابعين لهدي من والاكا

تم بحمد الله

تخميس للآيات الاربعة

نبى نال فى الدارين فخرا نبى فضله فى الذكر يقرا
نبى حاز تعظيما وقدرنا نبى ليلة الأسراء اسرى
به المولى ونال به الكمالا

نبى بت اهل الكفر بتا وفى تمزيقهم بالقتل افتى
وشتت شملهم بالسيف شتا وجاهد فى سبيل الله حتى
علا الاسلام قدرا واستطارا

شكوت اليك رنى ضعف حالى أروم اعانتى فى كل حال
بحرمة من رقى درج الكمال وفاق ذوى المراتب والمعالى
فما ابقى لهم فيها مجالا

اتيت اليك ان قد قل زادى رسول الله فى يوم المعاد
فانت المرتجى يوم التناد فخذ بيدي وكن لى فى معادى
شفيعا يوم لم احسن مقالا

